

- مشاركة ١٦ باحثاً عربياً.. مؤتمر علمي دولي في "تربية" جامعة دمشق
- 1050 فرصة عمل ومشاركة أكثر من 150 شركة ومؤسسة في ملتقى بوابة العمل
- بعد إعادة تأهيله.. وزير المالية يفتتح فرعاً رئيسياً لـ"العقاري" في حلب
- في موسم الزيتون.. ارتفاع أجور اليد العاملة وتلاعب المعاصر يبدد حسابات المزارعين!

## "الخارجية": بيان الخارجية الفرنسية عن شمال غرب سورية يفضح دورها التخريبي

دمشق - سانا:

أدانت سورية بشدة البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية حول الأوضاع في شمال غرب سورية، مؤكدة أنه يفضح الدور التخريبي للحكومة الفرنسية.

وذكر مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين أن البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية حول الأوضاع في شمال غرب سورية ينضح بسيل من الأكاذيب والافتراءات، ويفضح مجدداً الدور التخريبي للحكومة الفرنسية، وشراكتها الكاملة، ودعمها للمجموعات الإرهابية في سورية.

وقال المصدر: "لقد كان حرباً بالحكومة الفرنسية إداة التصعيد الأخير للمجموعات الإرهابية في شمال غرب سورية، ومن المريب سكوتها عن سلوكيات النظام التركي الداعم الرئيسي لهذه المجموعات".

وأشار المصدر إلى أن سورية تؤكد مجدداً الاستمرار في مطاردة فلول المجموعات الإرهابية حتى القضاء عليها بشكل كامل، ولن تتبها مواقف الحكومة الفرنسية والدول المعادية عن تحقيق هذا الهدف، وتعزيز توطيد الأمن والاستقرار في البلاد.

## مجلس الشعب يناقش أداء وزارة الإعلام والقضايا المتصلة بعملها

دمشق - سانا:

ناقش مجلس الشعب في جلسته الثامنة عشرة من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباح رئيس المجلس، أداء وزارة الإعلام والقضايا المتصلة بعملها.

وقدم وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق عرضاً حول عمل الوزارة، وما نفذته من خططها منذ بداية العام الجاري، حيث تمكنت الوزارة من تطوير المحتوى، والخطاب الإعلامي، والبنية القانونية والإدارية، والنشاط التدريبي، ودعم صناعة الدراما، والعلاقات البينية مع الوزارات، وتوسيع رادار التغطية للخدمات الإخبارية للوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" بما يخدم السياسة العامة للدولة، وخاصة ضمن مجال



المبادرات الفردية في العمل الإنتاجي، فيما تم تطوير الصحافة الإلكترونية، وإعادة هيكلة مواقع الصحف بهوية بصرية جديدة، وخطاب إعلامي سياسي واقتصادي ومحلي. وبين الوزير الحلاق أن الوزارة قامت بإعداد مشروع الصك التشريعي المتضمن قانون الإعلام الجديد الذي تمت دراسته من قبل جميع الجهات العامة المعنية، ووافق عليه مجلس الوزراء في جلسته أمس، مؤكداً أن هذا القانون العصري يتماشى مع كل التطورات الإعلامية، مع مراعاة الأمور الإجرائية التي لم يشملها القانون النافذ حالياً، والمتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من القضايا.

التفاصيل.. ص ٢

ص 8

## الشاعرة رود مرزوق توقع "أنت مني" و"رود الياسمين"

ص 2

## مخيم الركبان مأساة إنسانية لا تنتهي

## قبيلة طيء العربية: نرفض الفتنة والتقسيم وندعو إلى طرد المحتل الأمريكي



الماضي وقال الإرهابي "أبو خولة" في تسجيل صوتي له تم بثه وتناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحصلت عليه "البعث"، إن "كل من يشارك بهذه المظاهرات سوف يُقتل ويُعقل" و"يحاكم" من قبل قوات الاحتلال الأمريكي. وطالب الإرهابي "الخبيل" مرتزقته في مناطق ريف دير الزور بقمع المظاهرات واعتقال من يشارك فيها. الجدير بالذكر أن قرى جديد بكارا والعزبة ومعيزيلة قامت يوم الجمعة الماضي بمظاهرات ضد ميليشيا "قسد" الانفصالية بسبب قيامها باختطاف العشرات من المشاركين بهذه المظاهرات واقتادتهم إلى جهات مجهولة.

تسبب بأضرار مادية في منازل المدنيين وممتلكاتهم. وفي دير الزور، هدت ميليشيا "قسد" الإرهابية المرتبهة للاحتلال الأمريكي بقتل واختطاف المواطنين في حال مشاركتهم بمظاهرات ضد الاحتلال الأمريكي. وجاءت تلك التهديدات على لسان أحد مرتزعي ميليشيا "قسد" الإرهابي أحمد الخبيل الملقب "أبو خولة" في دير الزور، حيث هد قرى جديد بكارا والعزبة ومعيزيلة في ريف دير الزور الشرقي باعتقال باختطاف المتظاهرين بسبب مشاركتهم في المظاهرات الراضة لوجود الاحتلال الأمريكي وميليشيا "قسد" التي اندلعت يوم الجمعة

وبين أمير القبيلة محمد عبد الرزاق الطائي في تصريح لمراسل سانا بالحسكة أن "قبيلة طيء" أصدرت البيان بهدف توحيد كلمة القبيلة، وتأكيداً لرفضها التعامل مع أي تشكيل غير شرعي، داعياً أبناء القبائل "للتماسك والعودة لحضن الوطن ورفض كل تدخل أجنبي هدفه زعزعة الأمن الوطني وإشعال المنطقة بحروب أهلية".

ويوم أمس، اعترض حاجز للجيش العربي السوري رتل عربات عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي، في محيط تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي وطرده من المنطقة. وذكرت مصادر محلية يوم أمس الثلاثاء أن "حاجزاً للجيش العربي السوري عند قرية قبور الغراجنة في ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي اعترض رتلا من ٨ عربات عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي، ومنعه من دخول القرية وطرده من المنطقة".

من جهة أخرى، جددت قوات الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية اعتداءاتها بسلاح المدفعية على بلدة أبو راسين شمال غرب الحسكة وعدد من القرى المحيطة بها. وذكرت مصادر محلية اليوم أن قوات الاحتلال التركي ومرزقته قصفوا سلاح المدفعية مركز بلدة أبو راسين، وتركز القصف على الجهة الغربية من البلدة ما تسبب بأضرار مادية في بعض المباني والمرافق الخدمية. وبيئت المصادر أن دائرة الاعتداءات اتسعت لتتطال عدداً من القرى الواقعة شمال بلدة أبو راسين ولا سيما قرى أم حرمل وداودا عبدال والنويحات والربيعات وتل الورد ما

الحسكة - سانا / دير الزور - البعث:

دعت قبيلة طيء العربية إلى رفض المشاركة بأي تجمع تحت رعاية قوات الاحتلال الأمريكي في محافظة الحسكة، والتي تهدف إلى تقسيم القبائل والعشائر وخلق الفتنة بينهم.

وأكدت القبيلة في بيان أنها "ستبقى إحدى الركائز الأساسية لمواجهة الإرهاب، رافضة كل أشكاله ومموليه وداعميه ممثلاً بقوات الاحتلال الأمريكي الذي جاء بشعار الديموقراطية المزيفة لتمرير سياسته المعروفة بالنهب والسلب ونشر ثقافة القتل في المنطقة لإخفاء جرائمه".

وتضمن البيان رفض القبيلة المشاركة في أي ملتقى أو تجمع تحت رعاية قوات الاحتلال الأمريكي، لكون ذلك يؤدي إلى إضعاف الموقف الوطني وتنفيذ المخطط الأمريكي الذي يهدف إلى تقسيم البلاد ونهب خيرات الشعب السوري.

وأكد البيان أن المحتل الأمريكي لن يخرج من أرضنا إلا بالمقاومة الشعبية، لذا "ندعو لاستهدافه على أي بقعة أرض يوجد فيها ضمن سورية لأنه لا يفهم إلا بلغة القوة، وكما طردنا المحتل العثماني والفرنسي سنقوم بكل قوتنا بطرد كل من دخل بهدف احتلال أرضنا ونهب خيراتها ودعم الإرهاب". وأشار البيان إلى أن قبيلة طيء العربية "ستبقى على عهداها للوطن وانتمائها للعروبة محافظة على نهجها رديفاً للجيش العربي السوري مخلصاً لقائد الوطن الدكتور بشار حافظ الأسد للحفاظ على سورية واحدة موحدة بأرضها وشعبها وسمائها".

## بحث الإجراءات المطلوبة

لدعم عملية تسويق

الحمضيات في اللاذقية

ص 3

## وزير الزراعة:

الاتحادات والنقابات شريك أساسي

للحكومة لتنفيذ الخطط

ص 3

## المؤتمر العام

لـ"الوحدويين الاشتراكيين" ..

تأهيل شباب مثقف في صفوف الحزب

ص 3



## مجلس الشعب يناقش أداء وزارة الإعلام والقضايا المتصلة بعملها

دمشق - سانا:

ناقش مجلس الشعب في جلسته الثامنة عشرة من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، أداء وزارة الإعلام والقضايا المتصلة بعملها.

وقدم وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق عرضاً حول عمل الوزارة، وما نفذته من خططها منذ بداية العام الجاري، حيث تمكنت الوزارة من تطوير المحتوى، والخطاب الإعلامي، والبنية القانونية والإدارية، والنشاط التدريبي، ودعم صناعة الدراما، والعلاقات البنينة مع الوزارات، وتوسيع رادار التغطية للخدمات الإخبارية للوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" بما يخدم السياسة العامة للدولة، وخاصة ضمن مجال المبادرات الفردية في العمل الإنتاجي، فيما تم تطوير الصحافة الإلكترونية، وإعادة هيكلة مواقع الصحف بهوية بصرية جديدة، وخطاب إعلامي سياسي واقتصادي ومحلي.

وبيّن الوزير الحلاق أن الوزارة قامت بإعداد مشروع الصك التشريعي المتضمن قانون الإعلام الجديد الذي تمت دراسته من قبل جميع الجهات العامة المعنية، ووافق عليه مجلس الوزراء في جلسته أمس، مؤكداً أن هذا القانون العصري يتماشى مع كل التطورات الإعلامية، مع مراعاة الأمور الإجرائية التي لم يشملها القانون النافذ حالياً، والمتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من القضايا.

وأكد الوزير الحلاق أنه تم إنجاز تحديث قانون إحداهت وزارة الإعلام رقم ١٨٦ لعام ١٩٦١، وسيتم عرضه على لجنة التنمية البشرية قريباً، وتمّ إكمال مشروع قانون اتحاد المنتجين للنهوض بالدراما والأعمال السينمائية والتلفزيونية، وتمّ إرساله إلى مجلس الوزراء، ويتم حالياً تعديل قانون إحداهت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية، وقانون إحداهت مؤسسة الوحدة

للصحافة والطباعة والنشر، وإعداد مشروع صك تشريعي خاص بالعاملين في الإعلام بناء على توجيه من مجلس الوزراء، بعيداً عن القانون الأساسي للعاملين في الدولة بهدف تعزيز التوظيف والتحفيز وطبيعة العمل، وتمّ إنجاز مشروع قانون لتصفية الشركة السورية للطبوعات.

ولفت وزير الإعلام إلى أنه تمّ العمل على تنشيط المكاتب الإعلامية في الوزارات والجهات العامة المعنية، مبيّناً أنه تمّ تشكيل لجنة (الدعم الإعلامي) بقرار من مجلس الوزراء برئاسة معاون وزير الإعلام، وعضوية معاوني الوزراء في وزارات الاقتصاد، والكهرباء، والتجارة الداخلية، والنقل، والزراعة، والنفط، والصناعة، والإدارة المحلية، وهي تجتمع بشكل دوري، ومهمتها دراسة القوانين والقرارات المزمع إصدارها، والتوصل لصيغة تراعي إنشاء خطاب إعلامي لجميع القضايا المرتبطة بها، وتمّ إنشاء منصة بالوزارة لإقامة مؤتمرات صحفية للوزراء المعنيين بحضور كل وسائل الإعلام لشرح هذه القوانين والقرارات.

وبيّن الوزير الحلاق أنه تمّ إنشاء استديو تدريبي في الإدارة المركزية بالوزارة، واستديو إذاعي تلفزيوني في معهد الإعداد الإعلامي يتمّ استثماره من قبل المعهد التقني الإعلامي، ووضعه بالخدمة، واستديو تلفزيوني في إذاعة صوت الشباب للث عبر الإنترنت، ووضعه بالخدمة، وتحديث الاستديو التلفزيوني الخاص بإذاعة سوريا، وإطلاق منصة ميديا عبر المؤسسة العربية للإعلان، وتضم كل القنوات التلفزيونية، والإذاعية، والصحف، وتعمل على توسيع نظام البث الرقمي الأرضي، إضافة إلى تطوير وإعادة تأهيل المراكز الإعلامية، والتلفزيونية في عدد من المحافظات.

كما لفت وزير الإعلام إلى أهمية علاقات التعاون الإعلامي القائمة بين سورية، وسلطنة عمان، وروسيا الاتحادية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال الاتفاقيات الموقعة مع هذه الدول، بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين.

وفي مداخلتهم تمّن عدد من أعضاء المجلس الدور الكبير للإعلام الوطني في مواجهة الحرب الكونية الإرهابية الظالمة التي تشنّ على سورية منذ أكثر من عشر سنوات، وبحث وكشف حقيقة ادعاءات وأكاذيب وفبركات الإعلام المعادي، وتغطية انتصارات الجيش العربي السوري في كل المناطق التي حرّرها، متوجّهين بتحية الإكبار للشهداء سورية، ولا سيّما الإعلاميين الذين ارتقوا أثناء تادية واجههم في نقل الحقيقة رغم قلة الإمكانيات المتاحة.

ودعا الأعضاء إلى إنشاء مبنى حديث للمركز الإذاعي والتلفزيوني في محافظة حلب، وتزويده بالمعدات والكاميرات والكوادر المؤهلة، وكذلك تعويض النقص الحاصل في المراكز الإعلامية بعدد من المحافظات، وتعزيز دور الإعلام الاستقصائي والبرامج الوثائقية لجمال ما حدث في سورية، ولا سيّما انتصارات الجيش العربي السوري، مؤكداً أهمية التوسع في التغطية الإعلامية لنشاطات واجتماعات وجلسات مجلس الشعب، والإضاءة عليها بشكل أكبر لتمكين أكبر شريحة ممكنة من المواطنين من الاطلاع على أعمال المجلس، ودوره في نقل همومهم ومشاكلهم، والإسهام في معالجتها.

وطالب بعض الأعضاء بتثبيت العاملين في المؤسسات الإعلامية وفق نظام العقود والعقود البرمجية والفاتورة (البونات) والاستكتاب (العمل الفكري) وزيادة تعويضه، ومنح تعويض اللباس لكل العاملين في قطاع الإعلام، وزيادة طبيعة العمل الصحفي، ورفد القنوات بعدد أكبر من المذيعين، وتحقيق الاستثمار الأمثل للأبنية والمطابع العائدة لمؤسسة الوحدة، ومنح الإعلاميين حصانة خاصة لتعزيز تفاعل الإعلاميين مع القضايا المحلية والمعيشية.

ودعا الأعضاء إلى العمل على عودة الصحافة الورقية، وتعزيز دور الإعلام الحربي، وتطوير عمل المراكز الإعلامية، وتوظيف الخريجين في مجال المونتاج بالمؤسسات الإعلامية، وتحويل مؤسسة الوحدة من الطابع الاقتصادي إلى مؤسسة ذات طابع إداري.

وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية تقوية البث الإذاعي والتلفزيوني في المنطقة الشرقية، ولا سيّما محافظة الحسكة، والاهتمام بشكل أكبر بصناعة الدراما، وتعزيز الرقابة على الأعمال الدرامية ومحتواها، بحيث تراعي قيم المجتمع، وغرس معاني احترام الغير، وسيادة القانون، وإعلاء الشهادة والتضحية في سبيل الوطن، وزيادة برامج الإعلام الزراعي، وتنمية الأسرّة، وإحداث قناة وثائقية ثقافية للتعريف بسورية وتاريخها وثراؤها وحضاراتها، وما قدمته للعالم.

وفي ردّه على مداخلات الأعضاء أوضح وزير الإعلام أنّ تثبيت وتسوية أوضاع العاملين المؤقتين والعقود وعلى نظام الاستكتاب والفاتورة والعقود البرمجية محل اهتمام الوزارة، ونعمل مع وزارة التنمية الإدارية على ذلك، ولكن ذلك يحتاج إلى تشريعات وقوانين خاصة "ليست من صلاحية الوزير" وليس هناك أي إمكانية قانونية أو غيرها لتوظيف المذيعين.

وأكد الوزير الحلاق أنّ وسائل الإعلام الرسمية مستمرة بالعمل على نقل هموم المواطنين، ومعالجة مشاكلهم، وإفراد حيز أكبر لها.

ولفت الوزير الحلاق إلى أنّ جميع الأعمال الدرامية أصبحت تعرض حالياً على لجنة متخصصة تضم كل المعنيين والخبراء بالعمل الدرامي، وهناك آليات معتمدة للتحقق من محتوى هذه الأعمال، مؤكداً أنّ جميع مداخلات ومطالب وتساؤلات أعضاء المجلس سيتم العمل على متابعتها ومعالجتها وفقاً للإمكانيات والموارد المتاحة.

كذلك أحال المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل بعض أحكام قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، وإلغاء القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ وتعديلاته، المتعلقة بإحداث الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري إلى لجنة مؤلفة من لجان (الشؤون الدستورية والتشريعية)، و(الشؤون الاقتصادية والطاقة)، و(الإدارة المحلية والتنمية العمرانية) لمناقشته موضوعاً، وإعداد التقرير اللازم حوله.

## مخيم الركبان مأساة إنسانية لا تنتهي

الاحتلال الأمريكي.

يشار إلى أنّ تنظيم ما يسمى "مقاوير الثورة" الإرهابي يعمل بدعم وإشراف قوات الاحتلال الأمريكي التي تقدم له السلاح والتدريب للقيام بعمليات إرهابية ضد المدنيين، ونقاط الجيش العربي السوري المنتشرة في البادية.

### توزيع مساعدات غذائية روسية على الأسر العائدة

في الأثناء، وزع مركز التنسيق الروسي مساعدات غذائية على الأسر العائدة من مخيم الركبان القاطنة في أحد مراكز الإقامة المؤقتة بحي القصور بمدينة حمص.

وأشار راتب حبوس منسق العمل في مركز التنسيق الروسي لرصد تنقلات المهجرين بحمص إلى أنه تم تقديم مواد غذائية وقرطاسية وألعاب أطفال للأسر العائدة في مدرسة محمود عثمان بحي القصور. ولفت إلى أنه يتم

تستمر معاناة الأهالي المهجرين السوريين المقيمين سراً في مخيم الركبان جراء الممارسات التي تفرضها قوات الاحتلال الأمريكي والمليشيات الإرهابية المدعومة من قبلها بزعامه ما يسمى "مقاوير الثورة".

وتحدث عدد من الأهالي الذين استطاعوا الهروب من المخيم الواقع في منطقة التف بالبادية السورية أنهم دفعوا أموالاً لمن ساعدوهم بالخروج، لافتين إلى الأوضاع المأساوية والظروف القاسية التي يعيشونها من خوف وتتكيل وتجوع وانتشار للمخدرات والأسلحة، فضلاً عن محاولات إرغام أبنائهم على العمل مع إرهابيي "المقاوير"، وغيرهم من المجموعات الإرهابية التي تشكل مليشيات تتلقى الدعم من قوات الاحتلال الأمريكي.

وأشار الأهالي إلى أنّ سكان المخيم لا يستطيعون الخروج منه على الرغم من محاولاتهم الحثيثة بسبب منعهم من قبل تلك المجموعات الإرهابية التابعة لقوات



لما يقدمه الأصدقاء الروس من مساعدات ومعونات تسهم في تخفيف الأعباء المادية عنهم، مقدمين الشكر لحكومة روسيا الاتحادية لوقوفها إلى جانب الشعب السوري وجيشه في محاربة الإرهاب.

بشكل دوري تقديم مساعدات طبية وصحية للأسر في المركز، منها بالجهود التي تقوم بها الجهات المعنية في المحافظة لناحية المساعدة في عملية توزيع المساعدات. وعبر عدد من الأهالي المقيمين في المركز عن امتنانهم

## الصحة تعتمد بروتوكول التدخل والتأهيل اللغوي والسمعي لدى الولدان

وتضم اللجنة الوطنية للمسح السمعي ممثلين عن وزارات الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والدفاع والداخلية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري والمنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة آمال.

يذكر أنّ وزارة الصحة أطلقت عام ٢٠٢١ برنامج المسح السمعي للولدان ضمن برنامج المسح الشامل في عيادات الوليد الذي يهدف إلى إجراء مسح سمعي بنسبة مئة بالمئة قبل بلوغهم الشهر من العمر وتشخيص نقص السمع قبل عمر ٣ أشهر والتدخل المبكر قبل عمر ٦ أشهر وذلك عبر مراكز المسح السمعي والاستقصاءات السمعية انتقالاتاً لإجراء المسح السمعي في جميع المشافي التي تجري فيها الولادات مستقبلاً.

اعتمدت وزارة الصحة اليوم بروتوكول التدخل والتأهيل اللغوي والسمعي لدى الولدان الذين يتم كشف إصابتهم خلال برنامج المسح السمعي، تمهيداً لتطبيقه بداية عام ٢٠٢٣.

وخلال اجتماع اللجنة الوطنية للمسح السمعي في وزارة الصحة، أوضح وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أنّ البروتوكول الذي سيتم تطبيقه بداية العام القادم في دمشق كمرحلة تجريبية يتضمن كيفية التعامل مع الأطفال الذين تم كشف نقص سمع خلقي شديد لديهم، وذلك عبر استخدام معينات سمعية أو إجراءات لاحقة مثل زراعة الحلزون، إضافة إلى التأهيل اللغوي والسمعي اللاحق.





## المؤتمر العام لـ "الوحدويين الاشتراكيين" . . تأهيل شباب مثقف في صفوف الحزب



الأمين العام للحزب المهندس عدنان إسماعيل بين في كلمة له أنّ انعقاد المؤتمر يأتي مع ذكرى تأسيس حزب الوحدويين الاشتراكيين واليوبييل الذهبي لقيام الجبهة الوطنية التقدمية، لافتاً إلى أنّ ٦١ عاماً على تأسيس الحزب كانت مليئة بالعطاء والنضال والتحدى لكل الصعوبات. وأشار إسماعيل إلى المسؤوليات التي تقع على عاتق الحزب والأحزاب الوطنية الأخرى للتصدي للغزوات الفكرية والإرهابية التي حاولت النيل من الوطن والشعب، مبيّناً أنّ سورية تبقى في كل الأوقات مع المقاومة سواء في لبنان أو فلسطين أو اليمن، لما حققت من انتصارات ومواقف وطنية مشرفة من أجل حرية الوطن. بدوره نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية محمد الشعاع أوضح أنّ المواقف السياسية والوطنية الثابتة التي اتخذتها سورية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية كانت سبباً رئيسياً في شن الحرب عليها، داعياً إلى

**دمشق - سانا:** إيجاد الحلول في ظل الحصار الجائر على سورية وتجديد الأفكار ومواكبة التطورات وتأهيل شباب مثقف، أهم ما ركز عليه المؤتمر العام العشرون لحزب الوحدويين الاشتراكيين اليوم. ودعا المشاركون في المؤتمر الذي عقد في صالة الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق تحت عنوان "الوطن ليس لمن يسكن فيه أو يحمل جنسيته بل لمن يدافع عنه ويحميه"، إلى ضرورة مشاركة الحزب في صناعة القرار وتعديل النظام الداخلي للحزب بعد الانتخابات الحزبية الجديدة، بما يتماشى مع التطورات الحاصلة. وطالب المشاركون الجبهة الوطنية التقدمية أن تأخذ دورها في إيجاد الحلول بناء على التطورات الحاصلة في سورية، إضافة إلى تأهيل شباب مثقف في صفوف الحزب من خلال محاضرات علمية وثقافية وفكرية ونشاطات في الجامعات.

## وزير الزراعة: الاتحادات والنقابات شريك أساسي للحكومة لتنفيذ الخطط

هذه الدورات لما تقدمه من معلومات جديدة والاطلاع على القوانين والأنظمة والتعليمات الناضجة للعمل ومراجعتها، والاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات. وشدد الوزير على تدقيق الرقم الإحصائي للمساحات المزروعة والثروة الحيوانية ووضع الرقم الصحيح الفعلي والتخطيط وفق الواقع بما يحقق العدالة للفلاحين في الحصول على مستلزمات الإنتاج، وحصول المربين على الأعلاف. رئيس اتحاد الفلاحين أحمد صالح إبراهيم أشار إلى أنّ الاتحاد يحقق انتشاراً أفقياً على كامل المساحات السورية، بما يساعد على نقل معاناة الفلاحين وإيصال الخدمات لهم بالتعاون مع الوحدات الإرشادية ومديريات الزراعة، لافتاً إلى أنّ الاتحاد يسعى بشكل دائم لتأهيل كوادره من خلال إقامة دورات مستمرة ونقل الخبرات. وتضمنت المداخلات المطالبة بوضع سعر تاشسيري لحصول القمح تشجيعاً للزراعة وتوزيع الأشجار المثمرة والحراجية عن طريق الجمعيات الفلاحية في طرطوس والتصنيف الدقيق للأراضي، ورفع سقف القروض الزراعية الموسمية بالمصارف الزراعية والإسراع بترخيص

أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس حسان قطنا دور النقابات والاتحادات كشريك أساسي للحكومة في التخطيط والتنفيذ، وطرح المشاكل والصعوبات وتقديم الحلول اللازمة. وخلال تخريج الدورة المركزية التي يقيمها الاتحاد العام



الفرز والتوضيب العائد للمؤسسة السورية للتجارة، والاستعدادات لاسترجار المادة وفرزها والعمل المتبع حالياً في استرجار

## بحث الإجراءات المطلوبة لدعم عملية تسويق الحمضيات في اللاذقية



سامر سوسي ورئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب ومدير عام المؤسسة السورية للتجارة المهندس زياد هزاع

وتسهيل النقل إلى خارج سورية. وبين الوزير سالم أنّ كل صالة تابعة للمؤسسة السورية للتجارة قادرة على بيع الخضار سيتم بيع مادة الحمضيات فيها، إلى جانب التدخل في أسواق الهال لمساعدة المزارعين في تسويق منتجاتهم. وأوضح أنّ الوزارة وضعت سعراً تاشسيريّاً لاسترجار مادة الحمضيات من المزارعين وسيتم رفع السعر وفق متطلبات السوق مع توفير العبوات والنقل على المزارعين، الأمر الذي يساهم في تخفيف التكاليف وقال: سيكون لنا جهود مكثفة من بداية موسم التسويق وخلال فترة الذروة لتأمين إجراءات تسويقية عادلة. وسبق الاجتماع جولة للوزير سالم على عدد من بساتين الحمضيات التقى فيها عدداً من الفلاحين، حيث استمع منهم عن واقع وظروف الإنتاج من حيث ارتفاع التكاليف نتيجة غلاء الأدوية والأسمدة. كما تفقد الوزير سالم آلية العمل في مركز

ركز اجتماع وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم مع مديري الجهات العامة المعنية واتحاد الفلاحين وممثل عن تجار سوق الهال في مبنى محافظة اللاذقية على الإجراءات المطلوبة لدعم عملية تسويق الحمضيات، والدور المنوط بكل جهة للبدء بالتسويق بشكل فعال من بداية الموسم. وأكد الوزير سالم أنّ الحكومة ملتزمة بتقديم كل ما يتعلق بالتسهيلات التي اعتمدها لتسويق الحمضيات، وتطبيقها بالتعاون مع كل الجهات ذات الصلة، خدمة لمصالح المزارعين. ولفت إلى أنّ الوزارة نجحت مؤخراً بإدخال خمسين سيارة شاحنة بالخدمة بعد صيانتها والتي يمكن استثمار بعضها في عملية التسويق إلى جانب الاستعانة بأليات من الشركات الإنشائية، حيث سيتم انتقاء المناسب منها في عملية التسويق ونقل الحمضيات إلى جميع مناطق الاستهلاك



## وزير الصناعة يطلع على واقع الشركات والمعامل بحماة

القطنية بحماة المهندس قاسم محمد موسى أن عمال وفنيي ومهندسي الشركة نجحوا بإعادة تأهيل ٥ آلات تدوير تم استقدامها من الشركة الخماسية وتشغيلها ووضعها بالخدمة علماً أن كلفة هذه الآلات الحقيقية نحو ٧ مليارات ونصف المليون.

كما اطلع وزير الصناعة على عمل ملحج العاصي وعمليات استلام محصول القطن التي يتم تسويقها من قبل مزارعي محافظات حماة والرقّة ودير الزور حيث قاربت الكميات المستلمة منذ بداية عمليات التسويق ولغاية تاريخه ٤٣٥٠ طن.

ووجه الوزير إدارة الملحج بزيادة الطاقة الإنتاجية اليومية من خلال العمل على وريديتين.

وطالب عمال الملحج بزيادة الحوافز الإنتاجية والتعويضات بما يتناسب مع الجهود المبذولة من قبل العمال فضلاً عن تأمين وسائل النقل الجماعي.

وفي معمل التبغ بحماة اطلع وزير الصناعة على عمل تصنيع السجائر حيث يضم المعمل خط إنتاج جي دي إيطالي يعود تاريخه للعام ٢٠٠٤ وبطاقة إنتاج يومية تبلغ نحو ١ طن.

يبدلها العاملون في القطاع العام الصناعي وتفانيهم في أداء مهامهم لضمان استمرار العملية الإنتاجية رغم الظروف الصعبة.

وأوضح الرفيق أمين فرع الحزب بحماة المهندس أشرف باشوري أن العمال رديف للجيش العربي السوري من خلال صمودهم في شركاتهم فالكثير منهم استشهد ويعول على هؤلاء العمال في إعادة البناء.

من جهته بين المحافظ الدكتور محمود زنبوعة بأن المحافظة تحاول تأمين ما أمكن من مستلزمات الإنتاج للشركات من حيث المحروقات وخطوط معفاة من التقنين الكهربائي من أجل المحافظة على عجلة الإنتاج وعدم توقفها والتوجه نحو تطوير هذا القطاع والعملين فيه من خلال تحسين وزيادة الحوافز والمكافآت.

وبين المدير العام لشركة السجاد هشام العبد الله أن الشركة حققت منذ بداية العام الحالي ولغاية تشرين الأول الماضي مبيعات بقيمة ٢ مليار و٥٦٨ مليون و٨٣٧ ألف ليرة ناتجة عن تسويق سجاد صوفي وغزل صوفية.

وبين مدير عام الشركة العامة للخياط



حماة - حسان المحمد  
اطلع وزير الصناعة زياد صباغ، على واقع الشركات والمعامل التابعة للوزارة كالشركة والخياط القطنية وملحج العاصي ومعمل التبغ، إذ أشاد الوزير صباغ بالجهود التي

العامة لصناعة الصوف والسجاد في حماة

## بمشاركة ١٦ باحثاً عربياً.. مؤتمر علمي دولي في "تربية" جامعة دمشق



أي موضوع إن لم يكن فيه قياس وتقويم، فهو ليس فقط في العملية التعليمية بل بالإدارية أيضاً وبكافة المجالات، وكل كليات التربية يوجد فيها أقسام قياس وتقويم تساهم في تنمية العملية التربوية ووضعها في المسار الصحيح.

لتبادل الخبرات بين الدول، لأن لكل كلية أبحاثاً مختلفة عن الكلية الأخرى مما يؤدي لتكامل في الأبحاث وتبادل الخبرات بين الباحثين، وأضاف بوبو أنه من مبدأ ما يمكن قياسه يمكن التحكم به وتطويره وإدارته، لذلك لا يستمر

سلوك إنساني وبناء مواطن صالح فلا معنى لها، مبيناً أن الفساد الذي يحصل في البلدان العربية ناتج عن عدم بناء نظم تعتمد على التربية، ويجب التعلم مما حصل في (سنغافورة، اليابان، كوريا، فنلندا) لإعادة بناء بلداننا على أساس تربوي سليم، مما يؤدي لأمان واستقرار وعدالة في المجتمع ومواطن صالح ومسؤول صالح.

الدكتورة زينب زيود عميد كلية التربية في جامعة دمشق بيّنت أن المؤتمر يتناول عدداً من المحاور بما يتعلق بالإدارة التربوية والإدارة الصفية للوصول إلى جودة التعليم بشكل عام، والمواضيع تتلخص بـ ٣٦ بحثاً و١٦ باحثاً و٧ بحوث افتراضية من الدول العربية ومنظمة اليونسكو، وكل المواضيع تتناول القياس والتقويم بكل المحاور التي يتناولها المؤتمر، وأضافت أنه سيستمر لمدة يومين بثمانين جلسات، واليوم الأول بجلستين وبكل جلسة ٦ باحثين، إضافة للباحثين في الجلسات الافتراضية والأونلاين.

الدكتور منذر بوبو (كلية التربية في جامعة تشرين) ذكر أن الغاية من المؤتمر لقاء علمي اجتماعي وبحثي

### دمشق - وفاء سلمان

اعتبر الدكتور رمضان درويش مدير القياس والتقويم في وزارة التربية في حديث لـ "البحث" أن القياس بالأساس هو الجودة، وما لا يتم قياسه لا يمكن ضبطه أو إدارته، لذلك ومن هذا المنطلق وكون القياس التربوي محور العملية التربوية فلا يستقيم التعليم داخل الصف أو في المؤسسات الإدارية، سواء على مختلف مسمياتها وبالتوجيه أو الإدارة الصفية، إلا عندما يأخذ القياس والتقويم مجاله الحقيقي، وذلك عندما يكون العاملون في التربية على مختلف مشاربهم على دراية جيدة وتمكن من موضوع القياس والتقويم وليس ثقافة فقط.

جاء تصريح درويش على هامش انعقاد المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية بجامعة دمشق بعنوان "بالقياس والتقويم يرتقي التعليم"، والذي تحدث فيه الدكتور نبيل نقولا قسطنطين ممثل مركز البحوث التربوية في لبنان عن هذا المؤتمر بمنزلة الطريق الوحيد لبناء الإنسان، وذلك بمعرفة الأخطاء التي تمر عليه لكي يتم تقويم الإعوجاج، لأن كل العلوم باختلافها أو علوم الحياة إن لم تؤد إلى

## 522 مليون ليرة قيمة استجرار غير مشروع للكهرباء في حماة

فيتم العمل به حالياً وتقدر قيمته بأكثر من ٤ مليارات ليرة، مشيراً إلى تسليم مشاريع محطات توليد الخالدية المصانعة الجديد وقمحانة الحي الشمالي وخطاب، كما تم تنفيذ مشروع محطة توليد البرناوي ووادي الحوارنة والعلية جنوب الملعب وساحة الطيار والحميري مفرق خربة القصر، إضافة إلى استبدال أكثر من ٥٥ محولة محروقة بسبب الضغط الكبير على شبكة الكهرباء ٢٦ منها في حماة، ووزع ما تبقى على محردة والسقيلية وسلمية وصوران ومحردة ومصيف، كما تم استبدال ٩٥ محولة أخرى وإضافة ٥٣ محولة للمراكز في المدينة والسقيلية وصوران ومصيف وسلمية، وبلغت نسبة الجباية ٩٣٪ للقطاع الخاص و٤٦٪ للعام.

حماة - ذكاء أسعد  
شهد هذا العام تزايداً ملحوظاً في التعديات على شبكة الكهرباء العامة، حيث تم تنظيم ٦٧٦ ضبطاً وفقاً لما أكده مدير كهرباء حماة المهندس حبيب خليل الذي بين أن كمية الطاقة المقدرة تجاوزت ٢ مليون كيلو واط ساعي بقيمة طاقة تتجاوز تكلفتها ٥٢٢ مليون ليرة منها استجرار غير مشروع أحادي منزلي وأحادي تجاري، إضافة إلى استجرار غير مشروع لمركز تحويل.

وأوضح خليل أنه تم إنجاز ٧٥٪ من مشروع إنشاء دارة مفردة لربط خط كبربهم مع أيو المنبثق من محطة الاسمنت، حيث تقدر قيمته بنحو ١٦٠ مليوناً، أما إعادة تأهيل خط خان شيخون الشريعة





## 40% زيادة في أسعار الملابس الشتوية عن العام الماضي.. والأسباب ارتفاع التكاليف



الحقوقات وأجور الشحن عالياً والتضخم العالمي الحاصل. وأشار الدبس إلى أن جميع هذه الظروف أدت إلى ارتفاع الأسعار وبشكل انعكس على القدرة الشرائية للمستهلك الذي أسقط شراء الألبسة من أولوياته، مما تسبب بانخفاض كبير في المبيعات. وطالب الدبس الحكومة بتقديم الدعم لقطاع النسيج والألبسة من خلال إعطائه إعفاءات ضريبية وإعفاءه من برنامج تمويل المستوردات، وإعفاء المواد الأولية من كافة الرسوم لسنتين على الأقل، وتأمين المحروقات كي يتمكن هذا القطاع من الاستمرار نظراً للتحديات التي تواجهه وتهدد بعدم استمراره في حال عدم اتخاذ الخطوات الصحيحة لدعمه.

الصناعي نوري سمحا يرى أن أسعار الألبسة ككل مرتفعة بشكل عام والشتوية خاصة بسبب الآثار السلبية للحصار التي أثرت على الاقتصاد والصناعة بكل قطاعاتها، ومنها قطاع النسيج وغيره نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للخیوط القطنية وكافة أصنافها، وصعوبة تأمين الحوالات المصرفية لقيمة البضائع المستوردة وأجور الشحن وحوامل الطاقة مما تسبب في عقبات تصنيعية، وبعض المعامل أغلقت أبوابها وقسم آخر قلص طاقته الإنتاجية لارتفاع تكاليف ومستلزمات الإنتاج، كل ذلك أدى إلى ارتفاع الكلف، وبالتالي ارتفع السعر النهائي للمبيع، وهناك تكاليف إضافية جراء تغيرات الأصناف اتباعاً للموضة في كل المستوردات، وارتفاع سعر الكهرباء بشكل كبير، وسعر مادة المازوت والفيول، وارتفاع كلفة اليد العاملة بسبب غلاء المعيشة، إلى جانب ارتفاع أجور المواصلات على العمال بشكل كبير، وتصاعد ارتفاع سعر الصرف، حيث أثرت هذه الظروف الداخلية، إلى جانب الظروف الخارجية كارتفاع أسعار المواد الأولية أكثر من ٣٠٪ بسبب انعكاس غلاء

الحل الوحيد لدى أغلبية الأسر، إذا كان متوفراً. سامر الدبس رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها أكد لـ "البعث" أن صناعة الألبسة تعاني اليوم بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار الذي انعكس بشكل سلبي على الأسواق، وخاصة أسعار الألبسة الشتوية نتيجة ارتفاع تكلفة الاستيراد من حيث تمويل

### دمشق - رحاب رجب

"توب العيرة ما بدفي" وفق المثل الدارج، ولكن في ظل الارتفاع الكبير في أسعار الألبسة الشتوية أصبح لا حل سواه، فكلما استحضرننا السعر الراجح والارتفاع الكبير الذي وصل إلى حدود الـ ٤٠٪ حسب تأكيدات العديد من مصنعي الألبسة وهذا ما يؤكد أهمية "توب العيرة" الذي بات

الموسم. وأشار سمحا إلى أن الصناعي اليوم يبذل جهوداً كبيرة لتأمين منتج وطني بجودة عالية وبسعر منافس، ليتمكن من كسب واستقرار حصته التسويقية في الأسواق المحلية والأجنبية، لافتاً إلى أنه من المعروف أن المنتج السوري يحتل مكانة متقدمة في الأسواق وخاصة العراقية، إلا أن ارتفاع أسعار حوامل الطاقة المؤثرة على عناصر تكلفة المنتج السوري أدى إلى خفض القدرة التنافسية للمنتج السوري أمام المنتجات التركية والإيرانية والمصرية، وخاصة في الصناعات النسيجية والغذائية. ودعا إلى العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية في ترخيص المنشآت الصناعية، ودعم وتسهيل آليات منح القروض للصناعيين الراغبين وفق اشتراطات أكثر مرونة لإعادة تأهيل بعض المنشآت المدمرة وصيانة خطوط الإنتاج لكي تقلع من جديد.

وخلال جولة "البعث" في الأسواق استطلعت آراء بعض الناس فيما يخص ارتفاع أسعار الملابس، حيث أكد العديد من المواطنين عدم تناسب الأسعار مع قدراتهم المالية، لأن الزيادة في أسعار الألبسة أصبحت كبيرة جداً، فالقميص الرجالي ارتفع من ٨٥ ألف ليرة إلى ١٢٠ ألفاً، والكنزة الولادية بـ ٧٥ ألفاً، والكنزة النسائية بـ ١٤٥ ألفاً، وأشاروا إلى أن أسعار العام الماضي كانت أرحم من أسعار هذا العام الذي تشهد فيه الأسواق ركوداً كبيراً.

## دراسة تنفيذية للتفرقة السكنية بين المدينة الصناعية والمرافأ الجاف بالشيخ نجار

### دمشق - ميس خليل

أكد مدير عام الخطوط الحديدية السورية الدكتور المهندس مضر الأعرج لـ "البعث" أنه تم إعادة تأهيل التفرعات الواصلة بين شبكة الخطوط الحديدية والمرافأ الجاف في منطقة السيبينة بدمشق، وكذلك ربط المدينة الصناعية في عدرا، وحالياً يتم العمل على تنفيذ المرافأ الجاف وتفرعته من محطة خنيفيس إلى المدينة الصناعية في حسياء لربط الموانئ السورية بالمدن الصناعية، وتعتبر هذه المرافأ الجافة امتداداً للمرافأ البحرية، إضافة لإصلاح التفرعة التي تنطلق من محطة الضمير باتجاه المدينة الصناعية في عدرا لنقل الحاويات والحمولات للصناعيين من المرافأ، أما المدينة الصناعية والمرافأ

الجاف في الشيخ نجار بطلب فقد قامت المؤسسة بإعداد الدراسة التنفيذية للتفرقة السكنية ومحطة المدينة الصناعية والمرافأ الجاف، وتقوم حالياً باستملاك الأراضي للمباشرة بتنفيذ هذه التفرقة بعد تأمين وتخصيص الاعتمادات اللازمة. وعن أهم الصعوبات التي تعاني منها المؤسسة، ذكر الأعرج أن هناك معاناة من النقص الشديد بالقوى العاملة وبالقطع التبدلية ومواد الخط الحديدي والمعدات والتجهيزات اللازمة للصيانات اليومية، والأهم من ذلك النقص الشديد في عدد القاطرات العاملة وعمرها الاستثماري الذي تعاني منه المؤسسة بسبب مخلفات الحرب الإرهابية.



## دراسة إحداث مكتب قطع تذاكر قطارات في جبلة!

### اللاذقية - مروان حويجة

أكد مدير فرع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية المهندس فادي نصير أن هناك دراسة لإحداث مكتب قطع تذاكر متكامل تحت جسر جبلة لتقديم تسهيلات في نقل الركاب من طلبة وموظفين وعموم المواطنين إضافة إلى الموقف الخاص للقطار في محطة جبلة، وإحداث موقف القوز في بانياس، وموقف المواصلات في مدينة اللاذقية الذي يشهد صباحاً حركة وصول كثيفة للقادمين، وأشار إلى إعادة تجهيز واستثمار عربات واسعة منذ أيام كانت موجودة لدى فرع المؤسسة وتستوعب أعداداً كبيرة، ويتم إضافة عربات تدريجياً حسب الحاجة وهي مجموعات ترائيسيت تتم الاستعانة بها لزيادة الطاقة الاستيعابية.

وبيّن نصير أن شحن البضائع وبالأخص الحبوب يشكل الركيزة الإنتاجية لفرع المؤسسة إضافة إلى نقل

الحصويات من حسياء، والتوجه حالياً لإحداث خط شحن مباشر لنقل الحبوب إلى مطحنة الساحل من خلال تفرقة سكنية، إضافة إلى إيصال الحبوب إلى المقاصد التي تتطلبها مؤسسة الحبوب، لافتاً إلى إعادة تشكيل وتأهيل وتنسيق البضائع تحضيراً لشحنها إلى مقاصدها والتنسيق مع شركة مرافأ اللاذقية ومؤسسة الحبوب وكافة المؤسسات المعنية لتحقيق انسباية في حركة شحن البضائع. وحول الصعوبات أكد أن تعذر تأمين القطع التبدلية الضرورية لأعمال الصيانة يشكل صعوبة كبيرة تواجه عمل الفرع بالنظر إلى الحاجة لهذه القطع وعدم إمكانية توفيرها خلال الظروف الراهنة، وضرورة تأمينها لأن هناك صيانات يومية لمختلف محاور الشبكة من خلال الكشف اليومي عليها للتأكد من جاهزيتها.





## هل يمثل هكذا "موازنة" تحل المشاكل؟!

نكاد نجزم أن لا أحداً يمكنه توصيف الحالة المالية والنقدية والإنتاجية الحقيقية والفعلية للاقتصاد السوري، ولا إلى أين يقودنا هذا الواقع المرير، خاصة بعد أن أجمع الخبراء على وصف - من جملة التوصيفات - موازنة العام ٢٠٢٢ بالتشكفية لاعتمادها كثيراً على ضبط الإنفاق المالي، في وقت يرغب المواطنون بمعالجة مشاكلهم، حيث السبيل الوحيد إلى ذلك الأموال فقط، ولعل هذا يرجع لعدم الشفافية بل والتكتم في تناول العوامل المؤثرة بالاقتصاد والنقد بالشكل الصحيح والمضامين الصريحة... والتي من الممكن أن نضع الأعدار لها كالعقوبات والحصار المفروضين على سورية!

ووفق ما تضمنته، فإن موازنة ٢٠٢٢ ركزت على بنود لا على قضايا محددة "كالقضاء على الفقر ورفع القدرة الشرائية للمواطنين على سبيل المثال"، بما لا يُنبئ - على حد تعليق أحد الخبراء - بحلول ومعالجات منظورة لتلك القضايا!..

ولو حاولنا مقارنة، أو بالأصح مقارنة، ما نمر به، مع ما تمر به أوروبا وتحديداً فيما يتعلق بالركود والتضخم، نجد أن هناك تقاطعاً بالشأن الاقتصادي والعيشي بنسبة معينة، حيث ترى رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد "أن الركود المحتمل في منطقة اليورو لن يكون كافياً لوقف ارتفاع الأسعار..".

ركود يرى الخبراء أن الحل له يكمن في زيادة الإنفاق على شبكات الرعاية الاجتماعية والشق الاقتصادي - الاجتماعي، بمبالغ تتجاوز آلاف المليارات (تريليونات) من الوحدة النقدية الأوروبية (اليورو) تسدها الحكومات الأوروبية من خزائنها والموازنات العامة معاً، حتى تستقيم الأمور، وإلا ستكون هناك إنزلاقات خطيرة ومريعة على أوروبا وستنعكس على دول كثيرة، وهذا الحل يجب أن يبدأ خلال شهرين على الأكثر، أو أن تعيد أوروبا الأمور حول موضوع الطاقة إلى ما كانت عليه مع روسيا، وإلا سيبقى الخلل كبيراً..

إذا ركود وتضخم وارتفاع أسعار في أوروبا، حلها بأمرين لا ثالث لهما - كما أنف - ولعلهما ذات الحلين لما نواجهه!

من باب الطمأنينة لنعكسات ما يتوقع أن يحدث في أوروبا، وبعثاً للتفاؤل، يقول خبراء: إذا ما حدثت تلك الإنزلاقات، فإن تأثيرها علينا قد يكون إيجابياً، بسبب إقفال الدارة المصرفية الصادرة عندنا، بسبب الحظر الأمريكي مصرفياً، وهذا يؤدي إلى استيطان العملات الصعبة لدينا، إضافة لقدرتنا على تدوير الزوايا.

قسيم دحل

Qassim1965@gmail.com

## بعد إعادة تأهيله.. وزير المالية يفتتح فرعاً رئيسياً لـ "العقاري" في حلب



شارك في افتتاح المصرف أمين فرع الحزب بحلب أحمد منصور ومحافظ حلب حسين دياب وقائد شرطة المحافظة اللواء ديب مرعي وديب مدير عام المصرف العقاري د. مدين علي.

تجدر الإشارة إلى أن المصرف توقف عن العمل لأكثر من عشر سنوات، وتعرض إلى أضرار جسيمة جراء قيام العصابات الإرهابية خلال سنين الحرب باستهدافه وسرقة محتوياته.

حلب- معن الغادري

افتتح وزير المالية الدكتور كنان ياغي، صباح اليوم، الفرع الرئيسي للمصرف العقاري في منطقة باب جنين وسط مدينة حلب، بعد إعادة تأهيله وترميمه وتجهيزه بكافة التقنيات المطلوبة لإتمام وإنجاز المعاملات المصرفية.

وأطلع الوزير على سير العمل وتداول مع الموظفين والمواطنين، مشيراً إلى أن القطاع المصرفي يشكل لبنة أساسية في تدعيم ركائز الاقتصاد، ويوفر بيئة نشطة لحركة النمو والتبادل التجاري، إلى جانب ما تقدمه المصارف من خدمات مالية ومصرفية وقروض متنوعة وميسرة لدعم مختلف القطاعات الإنتاجية.

وأكد الوزير ضرورة تبسيط الإجراءات وتقديم أفضل وأجود الخدمات المصرفية، منوهاً بدور القطاع المصرفي كرافد وداعم لمشروع إعادة الإعمار والبناء.

من جانبه بين زاهد الشواخ مدير فرع المصرف، أن المصرف تم إعادة تأهيله وترميمه، وأصبح جاهزاً لاستقبال كافة المواطنين لتقديم خدماته المصرفية من سحب وإيداعات وفتح حسابات ورواتب ودفعات الجمعيات السكنية. وأشار شواخ إلى أنه تم تجهيز كافة أقسام المصرف، وتزويده بالتجهيزات والتقنيات الحاسوبية اللازمة، إضافة إلى نقل الأضابير وملفات المتعاملين والمطبوعات، لتقديم الخدمات المعتادة لعملاء المصرف من مواطنين ومؤسسات عامة وخاصة، مبيّناً أن استئناف العمل في المصرف العقاري في باب جنين سيسهم في إنجاز المعاملات المصرفية بصورة منتظمة وسلسة، وسيخفف من الضغط والازدحام في فرع المصرف في حي العزيزية.

يذكر أن المصرف يشهد اليوم حركة نشطة من المتعاملين، وهو مؤلف من طابقيين ومستودعات وأقبية، ويقع على مساحة طابقية نحو ٢١٠٠٠م، ويقع وسط المدينة.

## مناقشة آليات الإسراع بإنجاز

## المجمع الإسعافي الملحق في مشفى المواساة بدمشق

اهتمام الحكومة بإنجاز هذا المشروع الحيوي والمهم، ووضعها في الخدمة، معتبراً أنه مشروع وطني يسهم في تعزيز الخدمات الصحية والطبية المقدمة للمرضى، إضافة إلى الخدمات التعليمية حيث يضم مدرجاً أكاديمياً يتسع لـ ٥٠٠ كرسي لتدريب طلاب كلية الطب والدراسات العليا.

وتم خلال الاجتماع عرض مراحل التنفيذ والإنجاز، والصعوبات ومتطلبات المرحلة القادمة، والتأكيد على رفع نسب الإنجاز والالتزام بجودة التنفيذ وتأمين التجهيزات اللازمة طبقاً للمواصفات المعتمدة.

والفريق المشرف على مشروع المجمع الإسعافي الملحق بالمشفى، آليات الإسراع بتنفيذ المشروع وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، ووضع برنامج تنفيذي زمني دقيق لكل الأعمال، بحيث يكون المشروع جاهزاً في نهاية عام ٢٠٢٣.

ويتكون المجمع الإسعافي الجديد من ١١ طابقاً، وتبلغ طاقته الاستيعابية ١٧٣ سريراً، منها ١٤٤ للإقامة، و٢٩ للعناية المشددة (داخلية وجراحة)، ومن المتوقع أن تصل قدرته على استقبال الحالات الإسعافية إلى ١٥٠٠ حالة يومياً. وأكد الوزير إبراهيم خلال الاجتماع



ناقش وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم خلال لقائه الدكتور عصام زكريا الأمين مدير عام مشفى المواساة الجامعي بدمشق،

## 1050 فرصة عمل ومشاركة أكثر من 150 شركة ومؤسسة في ملتقى بوابة العمل



والتعاون وتطوير مجال إدارة الموارد البشرية وتعزيز السوق السورية بخبرات حقيقية على أسس علمية وإدارة حديثة وتوفير فرص عمل متناسبة مع مهارات الشباب وخبرتهم.

مدير وحدة التوظيف وشؤون الموظفين طارق السعدي أشار إلى أن شركة سيريتل تنطلق من شراكة استراتيجية مع المؤسسة بهدف الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وتقديم الدعم

شهر كملتقى افتراضي بمشاركة عدة جهات لديها فروع في دمشق والمحافظات ويتم التقديم لها عن طريق الإنترنت بهدف التوسع جغرافياً، مشيراً إلى أنه يقدم مفهوماً جديداً لمعارض فرص العمل.

وأضاف عباس: إن هناك عدداً من المتطوعين في الملتقى لمساعدة الباحثين عن عمل في بناء سيرهم الذاتية وإرشادهم مهنياً للتوجه إلى الشركات التي لها صلة باختصاصهم ورغبتهم، إلى جانب فريق إحصائي يقوم بإحصاء زوار الملتقى وتوجيه استبيان لهم، ليتم فيما بعد متابعة عدد المستفيدين من الملتقى الذين تم توظيفهم وقياس الأثر الذي حققه الملتقى والدروس المستفادة لتطويره سنوياً.

مدير المنارات المجتمعية بالأمانة السورية للتنمية بدمشق وريفها طارق جبرودي أوضح أن الملتقى استكمالاً لرسالة الأمانة السورية للتنمية لتهيئة البيئة الداعمة في ربط الأشخاص بفرص العمل من خلال تدريبات مهنية وأنشطة، لافتاً إلى أنه سيتم تدريب الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الحصول على فرصة خلال الملتقى ضمن مراكز المنارات المجتمعية للأمانة.

انطلقت اليوم فعاليات ملتقى بوابة العمل الذي تقيمه مؤسسة إدارة الموارد البشرية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والأمانة السورية للتنمية وشركة سيريتل، وذلك في فندق شيراتون دمشق.

ويهدف الملتقى الذي يستمر يومين إلى تأمين ١٠٥٠ فرصة عمل ويشترك فيه أكثر من ٥٠ شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات والصناعات، و ١٠٠ شركة في الواقع الافتراضي تعرض فرص عمل متنوعة ضمن شركات الاتصالات والصناعات الغذائية والدوائية والمنظمات الدولية والبنوك والشركات الهندسية وغيرها.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين بين في تصريح للصحفيين أن الملتقى مهم في تأمين فرص العمل والتشبيك بين الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، مشيراً إلى أن الوزارة تنسق مع جميع الجهات المعنية بهدف تأمين فرص عمل لأكثر عدد ممكن من الشباب وتأمين التدريب لهم ضمن سوق العمل.

رئيس مجلس إدارة مؤسسة الموارد البشرية الدكتور منير عباس أوضح أن الملتقى هو الأول من نوعه ويمتد لمدة



## إشكالية نقل الملكية وقلة الموارد تطفيان على مؤتمرات أندية الريف



الغربية أن قضية نقل الملكية ستكون محور اهتمام في الفترة المقبلة إضافة للمفات الاستثمار التي من الممكن أن تغطي احتياجات الأندية. ودعا فرح جميع إدارة الأندية بالإسراع بانجاز معاملات النقل للملكيات بالتعاون بالمجالس المحلية للبدء باستثمارات تدخل في خزينة النادي وينتهي معضلة عدم توفر سيولة للمشاركة الرياضية، وتطرق فرح إلى أهمية تخصص الأندية بالألعاب معينة في الريف وكل نادٍ يهتم باللعبة التي يمتاز بها ويحصر النفقات بهذه اللعبة ليتفوق بها بدلاً من الفرغ بتوزيع النفقات والمشاركة بأكثر من لعبة دون أي نتائج ملقطة مع زيادة الأعباء على النادي، كاشفاً عن افتتاح قريب لصالات رياضية خاصة بجرحى الوطن من أجل الاهتمام بهم وتقديم كافة المستلزمات لهم .

### ريف دمشق - علي حسون

طغى ملف الاستثمارات على مناقشات مؤتمرات أغلب أندية ريف دمشق إذ يشغل هذا الملف أهمية كبيرة على طريق تأمين الموارد المالية للأندية التي تتمسك بجبل غياب التمويل والإيرادات في كل اجتماع ولقاء. أغلب تلك المؤتمرات حضرت خلالها قضية الاستملاك وعجز الأندية عن نقل الملكية لصالحها في ظل تعنت بعض البلديات، في المقابل لا يخلو الأمر من تقصير وإهمال بالمتابعة من الأندية وهذا ما سيرتب مبالغ إضافية وكبيرة على الأندية مقارنة بالتكلفة منذ سنوات مثل ماجري في نادي أشرفية صحنايا. رئيس اللجنة التنفيذية تكليفاً عبود فرح بين خلال مؤتمر أندية الغوطة

## مشاركة خارجية للطاولة . وبطولة الجمهورية في دمشق

البطولة تعتبر محطة مهمة لكافة اللاعبين واللاعبات، وعلى اللجنة المؤقتة لاتحاد الطاولة العمل على إنجازها كونه النشاط الأخير للجنة قبل التحضير للمؤتمر الانتخابي الذي سيقام الشهر المقبل، ولا بد من أن يكون المشاركون فيها من الأعمار الصغيرة لضمان تحسّن المستوى الفني، خاصة وأن البطولة التي أقيمت العام الماضي شهدت وصول لاعبي الخبرة يامن دندل وأحمد الحافظ للمباراة النهائية وفاز حينها الدندل باللقب. من جهة أخرى تغادرتنا يوم السبت المقبل إلى العاصمة اللبنانية بيروت بعثة منتخبنا الوطني للمشاركة في بطولة لبنان الدولية عبر اللاعبتين هند ظاظا وإباء حلاق والمدرب عماد درويش

بدمشق، حيث يشارك في البطولة الفائزون والفائزات بالمراكز الثمانية الأولى لعام ٢٠٢١ من فئة الرجال والسيدات، إضافة للفائزين والفائزات بالمراكز الثمانية الأولى لعام ٢٠٢٢ لفئة الشباب والشابات. البطولة تقام وفق نظام المجموعات، حيث سيتم توزيع اللاعبين واللاعبات بالأدوار الأولى على عدة مجموعات ينتقل بعدها أفضل ١٨ لاعباً من بينهم للدور نصف النهائي، وبعدها ينتقل التسعة الأوائل إلى الدور النهائي، كما سيتم في نهايتها انتقاء أفضل ٨ لاعبين ولاعبات ليتم ضمهم لصفوف المنتخب الوطني الذين سيخضعون لمعسكرات تدريبية من أجل الاستعداد للمشاركة الخارجية القادمة.



يقدم اتحاد كرة الطاولة بطولة الجمهورية لفردى وزوجى الرجال والسيدات في الفترة من ١٧-٢٠ من الشهر الجاري، وذلك في مدينة تشرين الرياضي الرياضية

## الحرية يعتلي الصدارة دون قمصان شتوية ومواعيد تدريب مناسبة

### حلب- محمود جنيد

اعتلى فريق رجال الحرية قمة مجموعته الثالثة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بفوزه المثير على النواير بأربعة أهداف لهدفين، بعد أن كان متأخراً في الشوط الأول بهدفين دون مقابل، ونجح قلب الطاولة على المنافس وانتزاع ثلاث نقاط من منافس قوي على إحدى بطاقات المجموعة إلى الدور النهائي، رافعا رصيده إلى تسع نقاط مع أحد عشر هدفاً كأفضل خط هجوم، وثلاثة أهداف في مرماه كثالث أفضل خط دفاع. مدرب الفريق مقيم عباس أكد لـ "البعث" أن روح الفريق وشخصيته القوية حضرت في شوط مباراة الأمس الثاني، إذ شدد على اللاعبين بعد تحديد التبديلات وتوظيف الأدوار في أرض الملعب لتناسب، بأن تسجيل هدف في أول عشر دقائق كفيل باستعادة الزمان وقلب الأمور وتحقيق الفوز. وأضاف عباس: اللاعبون التزموا تماماً بالتعليمات وقدموا واحداً من أفضل الأشواط التي

لعبها الفريق منذ فترة طويلة. ولفت مدرب الحرية إلى أن أي شيء لم يُحسم بالنسبة للمجموعة التي تتحدث فيها المنافسة، إذ يحتاج فريقه للفوز على شرطة حماة الوصيف بعدد النقاط نفسه في مباراته المقبلة ليضمن إلى مال الأمور في مرحلة الذهاب. وبالنسبة لمدى استقرار أحوال الحرية بعد التغيير الإداري الأخير، أوضح عباس أن هناك العديد من الأمور التي تحتاج لإعادة النظر، وأبسطها توقيت تدريبات الفريق في ملعب النادي المستمر، والتي كانت محددة عند الرابعة عصراً، أي في عز الحر صيفاً، وعند الثانية عشرة شتاءً، أي أن الفريق وفي ملعب ناديه غير قادر على التدريب في وقت مناسب، وبالنسبة للملعب السابع من نيسان الذي خصص للفريق فيه حصّة تدريبية بعد مباراة النيرب مع صبيخان، أي بعد الخامسة مساءً أي قبل المغيب!. وأشار مدرب الحرية إلى أن هنالك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى جلسة نقاش مع اللجنة المؤقتة بعد مباراة شرطة حماة، وأبسطها التجهيزات، فلاعبو



الفريق ليس لديهم قميص تدريب شتوي أو سترة مطرية، بينما لم ينسَ عباس التأكيد على أنه تم صرف رواتب اللاعبين بعد مباراة الأمس وهو أمر إيجابي في ظل الظروف القائمة.

## كرة التضامن تدخل النفق المظلم في دوري الأولى

استقال بعد أيام، ليتم التعاقد مع اللاعب السابق جميل محمود لتدريب الفريق والذي استقال أيضاً بعد خسارة الفريق للمباراة الأولى، فتم التعاقد مع المدرب أحمد رجوب ابن نادي التضامن والذي التزم مع ناديه الأم، وقرّر خوض غمار مغامرة صعبة جداً لكنها ليست بالمستحيلة إن تم تأمين كامل احتياجات الفريق وتدعيمه ببعض اللاعبين من ذوي الخبرة، حينها يمكن لعشاق الفريق الاطمئنان على بقاء فريقهم بالدرجة الأولى.

يُذكر أن التضامن كان قد بدأ الموسم الماضي بقوة ليُدخل في المنافسة للصعود إلى الدوري الممتاز، لكن في مرحلة الإياب شهد الفريق تراجعاً مخيفاً وتحول لمنافس، لكن على الهروب من الهبوط للدرجة الثانية.

فرق المجموعة الثالثة لسدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بلا نقاط، حيث تعرّض الفريق لأربع خسارات في أول أربع جولات من مرحلة الذهاب، ليجد عشاق التضامن فريقهم بموقع لا يُحسد عليه، وهو الذي كان منافساً بقوة في بداية الموسم الماضي قبل أن يدخل الصراع للهروب من الهبوط. ويخشى محبو الأخضر اللاذقية دخول فريقهم النفق المظلم وعدم القدرة على الخروج منه في ظل النتائج التي حقّقها، وأخرها هزيمته أمام شرطة حماة بريابية نظيفة.

حصول التضامن غير مبشّرة، وهي نتيجة طبيعية للتأخر بتشكيل فريق الرجال وتعيين كادره الفني، حيث تمّ التعاقد مع الكابتن سومر البدي الذي



### اللاذقية- خالد جطل

أدخل لاعبو التضامن فريقهم منطقة خطر الهبوط للدرجة الثانية بتذليلهم

## في قرعة كأس الجمهورية لكرة القدم . مباريات محسومة وأخرى متوسطة

المباشرة بين فرق الدوري الممتاز، ومن الممكن أن يخسر الكأس فريقين مهمين من هذا الدور عندما يلتقي أهلي حلب مع جبلة وتشرين مع الفتوة. بينما ستكون بقية المباريات أسهل نسبياً، ومن المتوقع أن يلتقي الجيش مع الشرطة والطليعة مع المجد، والوثبة مع أحد فرق الدرجة الأولى (صبيخان أو العربي)، وكذلك الكرامة الذي سيلتقي مع (القطعة أو النيرب)، والجيزة مع حطين والوحدة مع الحرية، وهذا التوقع يأتي نظراً للفارق الكبيرة بين فرق الدرجة الممتازة وبقية الفرق، ونحن هنا نستثني كل المفاجآت، وقد نشهد بعضها في تغيير سير كل المباريات.

مستوى القوانين الانضباطية، ما يفقد المسابقة هيبتها، وخاصة لناعية الالتزام بالمشاركة وعدم التغيب عن المباريات، وما نتمناه في هذا الموسم أن تجتهد الفرق في المشاركة وعدم التخلف، فالظروف المالية كما يعلم الجميع صعبة ومجرد المشاركة وتأكيداتها يعني أن المشارك يعرف ما له وما عليه، ومن الممكن كما علمت "البعث" صدور قرارات أكثر انضباطية تخص مسابقة الكأس، فالعقوبة السابقة بخسارة المباراة وحرمان النادي المنسحب أو المتخلف من المشاركة لموسمين قادمين لم تعد تجدي نفعاً ولا تردع مخالفاً. المباريات الأهم ستبدأ من دور الـ ١٦ حيث تبدأ المواجهات

في ملاعب محايدة من مرحلة واحدة، وعند انتهاء المباراة إلى التعادل يتم الحسم عبر الركلات الترجيحية دون اللجوء إلى تمديد المباراة إلى شوطين إضافيين. مباريات ربع النهائي ونصف النهائي ستلعب من مرحلتين ذهاباً وإياباً، وستكون مباراة الذهاب على أرض الفريق الوارد اسمه أولاً في الجدول، المباراة النهائية ستقام في دمشق من مرحلة واحدة، وفي حال انتهائها بالتعادل سيتمّ إلى شوطين إضافيين، وإن استمرّ التعادل يتمّ اللجوء إلى ركلات الترجيح. المشكلة في مسابقة الكأس أنها ما زالت قاصرة على

### ناصر النجار

ضمن أجواء كلاسيكية، أُجريت أمس في مبنى اتحاد كرة القدم قرعة مسابقة كأس الجمهورية للموسم الجديد الذي سنتطلق مبارياته مطلع العام القادم. لا جديد في القرعة عبر نظامها، حيث ستلعب فرق الدرجتين الثانية والأولى من الدورين الأول والثاني، ثم تدخل فرق الدرجة الممتازة من الدور الثالث لمواجهة فرق من الدرجة الأولى أو الثانية المتأهلة من الدورين الأول والثاني، لتقام بعدها مباريات دور الـ ١٦، وحتى هذا الدور ستقام المباريات



## الشاعرة رود مرزوق توقع "أنت مني" و"رود الياسمين"



### أمينة عباس

شبهه المركز الثقافي العربي في أبو رمانه مؤخراً توقيع ديوانين شعريين للشاعرة رود مرزوق، وقد سبق التوقيع ندوة تعريفية واحتفالية بهما أدارها الكاتب محمد أحمد الطاهر، وشارك فيها الأديب والمسرحي محمد الحفري والكاتب رياض طبرة.

الأنا الشامخة كالطود والمنكسرة والمهزوزة، القوية والضعيفة، المنتصرة والمهزومة، الغالبة والمغلوبة على أمرها، وربما حالات كثيرة أخرى تجسدت جميعها في نصوصها، فذاتية الشاعرة بدأت رهيبة وحاضرة في الكثير من نصوصها، وكذلك التوحّد بينها وبين نصها حين تصبح ذاتها هي القصيد ببوحها الوجداني الصادق، معتقداً أن الشاعرة من الأصوات التي قد تخضّرُ بها أرض الشعر لتزهر الكلمات ربيعاً فوق الورق. وبين الحفري أن "أنت مني" يحمل الكثير منها، فقد كتبت فيه عن الابن والأب والأم والزوج الذي رحل بعد معاناة مع المرض والوطن سورية، وأهدته "من هم مني وأنا منهم، وفي روحي هم وروود المحبة الأجل"، مؤكداً أن رسائلها في الديوان تنبعث من قلب صافٍ وإنسانية طافحة بمحبة الناس، كما نجد في لوحاتها الشعرية المرسومة بعبق القلب ظلال طفولة مضت وما زالت، وظلال رجل وامرأة وبياضاً يعانق السواد، وهده الألوآن ونزقها وطوفانها ومهابة تنم عن ذوق رفيع وفلسفة تحارُ في تفسيرها.

### أنثى دمشقية

وبين الكاتب رياض طبرة في مشاركته أن ديوان "رود الياسمين" بدءاً من العنوان وليس انتهاء به "حررت نفسي" القصيدة الأخيرة فيه، يطالعنا بعبق الحروف العاشقة وريح القوافي الباسقة ويثير في القارئ أسئلة حول بردى والحارات الدمشقية المعتقة بالحب والحنين والياسمين والجوري وشقائق النعمان:

إني بوصفك قد مدحت قصائدي  
والصوت يحلو شادياً بفنك

فالغيد فل زنبق وبنفسج  
وإناث عقد الياسمين صباح  
وأشار طبرة إلى أن الشاعرة أبحرت في يمّ الشطرين ورونق التفعيلة وتآلق النثر، وكانت في الديوان نبضات قلب أفرجه الكثير وأذاقه الفراق حسرات لا تخلو من أه وتفعج ونجيب، مبيناً أن تجربة الشاعرة في الشعر تدل على للحالين المتعبين ليرسموا بالكلمات ما يجول في خاطرهم وخاطر القارئ، ويتيح للعاشقين والعاشقات استراحة روح وهناء المغامرة، وهو المساحة الفسيحة للعاطفة، والميدان الأرحب للفن للتعبير عن البطولة والفداء:  
نحن البطولة والإقدام يشهدنا  
تلقي بأنفسنا والنار تضطرم

### لوحات شعرية

ونسوّه الروائي محمد أحمد الطاهر مدير دار توتول للطباعة والنشر والتوزيع التي صدر عنها الديوانان بأن الدار تعمل بشكل دائم على مساعدة المواهب الشابة واليافعة، وتشجيع الكتاب الموهوبين على إظهار نتاجاتهم، وأن الديوانين يحتويان ١١٢ صفحة ويتضمّن كل منهما ٣٥ قصيدة، مبيناً أن الشاعرة كانت مخلصّة في كتابتها وصداقة في مشاعرها ووفية لشعرها، فخطت أشواقها وأشجانها ممزوجة بالهمّ الإنساني والوطني، ورسمت لوحات شعرية رائعة بأسلوب خاص ومفرد يمتاز بجمال اللغة وجودة الصياغة والمهارة في استخدام الصور، وهي في هذا تعبر عن ثقافتها الواسعة.

خضنا معارك حق لا تهاب ردى  
الحق يحكمنا لا غيره حكم  
كما أوضح طبرة أن الشاعرة في ديوانها، وهي الأنثى الدمشقية، لا ترى في الحب إلا ما تراه من سمو ورفعة في العلاقات الإنسانية، وأن ما يعزّز من جمالية "رود الياسمين" برأيه التنزه في حديقة التنوع في شكل النص الذي تقدمه الشاعرة، مؤكداً أن الحكم على الديوان هو للقارئ بعد أن يرى ما يراه، ويقرّ للشاعرة بما سطرته من جمال العبارة وأناقة اللفظ ورشاقة الصورة، وبما تضمن من محسنات بديعية جاء منها عفو خاطر، أو خالطه التقصّد باستحضار رتم جديد أطرب الأقدمين ذات زمن.

### ذاتية مرهفة

ورأى الأديب محمد الحفري في مشاركته أن القارئ للديوانين سيبدو وكأنه يراقب حمامات نثرت نفسها حائمة في الأجواء، وسيحار في تحديد أيها الأكثر جمالاً، وسيجد فيهما

## شيرين ليست الأولى ولا الأخيرة

ولن نتحدث هنا عن فنانات تلقين تهديدات من أزواجهن بنشر فيديوهات خاصة من بيت الزوجية إن هن لم يرضخن ويعتزلن الغناء أو التمثيل أو الرقص الشرقي.

ولعل الجانب الجيد في مثل هذه القضايا هو التعاطف الذي يبديه فنانون وفنانات دعماً لزميلتهم، سواء أكانوا تعرّضوا لحوادث مشابهة أم لا، ونذكر هنا المطربة ماجدة الرومي التي عانت في زمن مضى من زوجها حتى قيل إنه طردها من قصره بملايس المنزل ولم يسمح لها بأخذ شيء معها، واليوم ما هي توجه رسالة مفتوحة إلى شيرين عقب دخولها إحدى المستشفيات لمعالجتها من الإدمان، نقبتس منها: من منّا لم تجلده الحياة يوماً، من منّا لم يدم قدميه على دروبها.. أيّاً تكن مواضع حياتنا، ألم نتعب؟ ألم نتحامل على أجنحتنا المحترقة؟ اسمعي شيرين، اسمعيني.. اسمعي صوتي القادم إليك من بيروت.. قومي.. أنت ابنة المسارح لا العتمة والانكسار.. قومي أبوابك، وللسنونات دارك.

الأمر المثير للاهتمام هو أنّ "طاقة الفرج" فتحت أمام بعض الفنانات بعد هكذا حوادث، ولأن قضية شيرين وبحسب القنوات الفنية هي "التريند" في هذه الأيام، نشير إلى ما يتردد حول نيّة إحدى الشركات العالمية للتعاقد معها مدة سنتين لإنتاج ما لا يقل عن ثمانين أغنية، شريطة أن تكون شيرين قد حصلت على وقتها الكافي للتعافي.

ولأنّ الشّيء بالشّيء يذكر، لابد من أن ننوه بحوادث مماثلة في عالم الأدب، إذ كثيراً ما نشاهد ونلاحظ التعنيف اللفظي والمعنوي الذي تتلقفه أديبة ما أو مثقفة كما الفنانة إمّا بالتصريح وللجوء إلى القانون، وإمّا بالرضوخ حفاظاً على أبنائها، ففترت الأدب لزوجها الذي يصفق لشابات جديدات في السّاحة الثقافية، بل ويعرض عليهنّ خدماته ويشدّ على أياديهن ويأخذ بها إلى منبر الأمان!

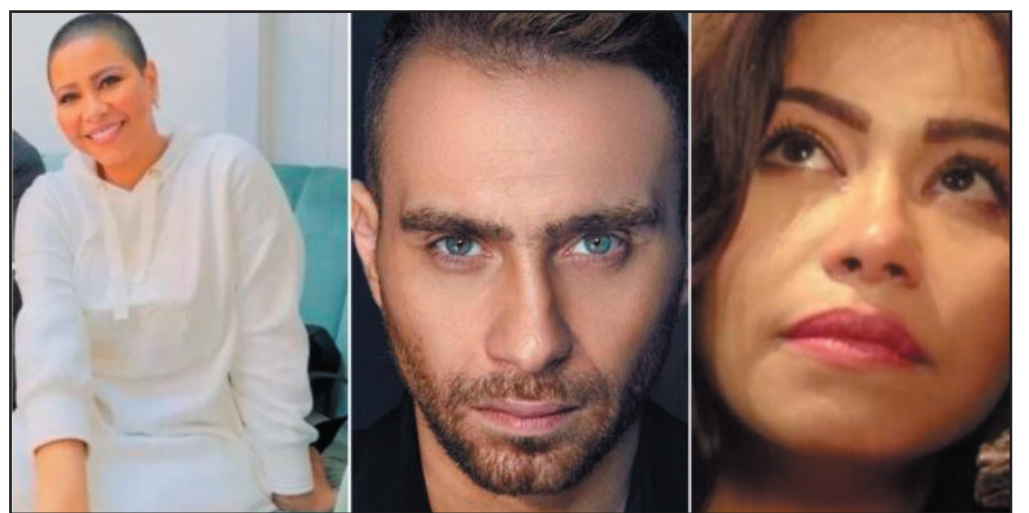
في أن تترك التمثيل، فطلبت الانفصال وغيّرت قفل منزلها لكنه استطاع كسر، ولولا جيرانها الذين اتصلوا بالشرطة لكانت في عداد الرّاحلين.

رجال كثر لم يستطيعوا تحمّل فكرة استمرار زوجاتهم بهذه المهنة الصّعبة والقاسية، سواء أكانوا من الوسط الفني والثقافي أم لا، وإن بحثنا في الأسباب فكثيرة جداً، ولعل الغيرة منها وعليها أكثرها، ويلبها حبّ التملك والسيطرة. وفي مقابل ذلك، يرغب بعضهم بإنهاء سلطة زوجته المادية والمعنوية، فتكون ردود أفعالهم جنونية لا تمتد للثقافة والفن والأدب بصلّة، من إهانات وضرب وتهديد بالقتل وتفسيخ بالتعذيب، إذ تروي الممثلة المصرية إيمان العاصي كيف كان زوجها يحبسها ويمنعها عن الطعام على الرّغم من حملها بابنته، إلى أن علم أهلها بذلك وأبلغوا الشرطة وحصلت على الطلاق.

كذلك الممثلة علا غانم عانت تعنيف زوجها، لكن ما زاد "الغيرة بلّة" وجود ابنتين من زواج سابق، وعلى ما يبدو كانت الغيرة مضاعفة أولاً من التمثيل وثانياً من رجل آخر يراه في عيني الابنتين، فكان يتعمّد ضربها وتعنيفها أمامهما، لذلك تركت المنزل وطلبت الطلاق.

وفي مقابل ذلك، تعرّفت المطربة نجوى كرم بإحساسها بالسّعادة عندما "أكلت" الصّفعة الوحيدة من زوجها السّابق لأنها رفعت صوتها عليه، تقول في إحدى المقابلات الإعلامية: انبسطت كثيراً لأنه كسر عنادي، مع العلم أنّي كنت أنسى نجوى كرم الفنانة خارج المنزل، مضيقة في الوقت ذاته: أنا ضدّ العنف، لكن على الزوجة ألا تفعل ذلك أمام زوج يحميها ويقدرها.

وللأسف، يبدو أنّ التقدير كلّ ذهب مع الرّيح أمام تفضيلها الفنّ على حياتها الزوجية، وكان الانفصال الحل الوحيد، وعلى عكسها تصرّفت فنانات كثيرات اعتزلن الفنّ لأجل أسرهنّ ومنارلهنّ مخيرات حيناً ومجبرات حيناً آخر،



### نجوى صليبه

لا تزال قضية المغنية المصرية شيرين عبد الوهّاب محطّ أنظار إعلاميين وفنّانيين وأطباء نفسيين، ولا تزال نقرأ كلّ يوم تقريباً خبراً جديداً عن حالتها الصحيّة التي وصلت إليها بسبب علاقتها بزوجها المغني حسام حبيب، والتي لا تزال - على الرّغم من كل تلك الأخبار - حتى اليوم غير مفهومة في كثير من تفاصيلها، ولاسيّما في ظل وجود تضارب كبير بين تصريحات أسرتها وأسرّة طبيعتها، وامتناع المحامي والطبيب المعالج عن الإدلاء بمعلومات شفافية، كذلك الأمر بالنسبة لنقابة المهن الموسيقية في مصر، ففي وقت سابق اكتفى المستشار الإعلامي للنقابة طارق مرتضى بالقول: لا نريد أن نسبق الأحداث، الموضوع قيد التحقيق لدينا.

وأيّاً تكن الأسباب والنتائج، فإنّ شيرين ليست الفنّانة الأولى ولا الأخيرة التي تتلقى صفة كبيرة من زوج أحبّته،

وكثيراً ما تباغت فيه أمام عدسات الكاميرات في المناسبات المحلية والعربية، لقد سبقتها فنانات كثيرات، نذكر من "الزمن الجميل" - الذي لا نعرف عن خلفاه إلا القليل القليل - الفنّانة الرّاحلة مريم فخر الدين التي اعترفت في لقاء إعلامي بتعرّضها للضرب الشديدي من قبل زوجها قبل انفصالهما، كاشفة حينها عن أنّ الغيرة القاتلة من كل شيء هي السّبب، وهذه الغيرة ذاتها التي أودت بحياة المطربة ذكرى، في عام ٢٠٠٣. وحسب الأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام المصرية وغيرها - حينها - فإن زوجها وهو رجل أعمال معروف قد قتلها مع الأشخاص الأربعة الذين كانوا موجودين، وكذلك الأمر بالنسبة للمغنية اللبنانية الرّاحلة سوزان تميم.

ونذكر أيضاً الممثلة الأردنية أميرة نايف - مقيمة في مصر - التي تعرّضت للضرب من زوجها ضابط الشرطة، وعانت خطر تهديده بالقتل بسبب غيرته الشديدة ورغبته



## في موسم الزيتون . .

## ارتفاع أجور اليد العاملة وتلاعب المعاصر يبدد حسابات المزارعين !!



في وقت انشغلت الجهات المعنية بتسويق محصول الزيتون وضرب الأرقام وطرحها وصولاً إلى نسبة فائض في المحصول لتصدير زيتته، كان همّ الفلاح أن يحصل على "رشفة عسل" من هذا الوفرة الذي تغتت به الوزارات وشغل بال المصلين والخبراء التنمويين في إيجابية وسلبية تصديره على السوق المحلية والمواطن والخزينة العامة .. لنصل أخيراً إلى موسم الجني واصطدام الفلاح للمرة الألف بالكثير من العقبات والمطبات التي تغيب عن ذهن "المعنيين بالواقع الزراعي" في كل عام بشكل مقصود أو غير مقصود وحصر حساباتهم بفائض المادة لا بخسارة وربح الفلاح!

## سرقة واضحة!

وقبيل البدء بقطف المحصول بأشهر صدرت التصريحات من مكتب الزيتون في وزارة الزراعة متوقعة وصول إنتاج محصول الزيتون لموسم ٢٠٢٢ إلى نحو ٨٢٠ ألف طن مقارنة بالموسم الماضي الذي لم يتجاوز ٥٦٠٣١٧ طناً، وسقط تركيز أكثر من ٤٠٪ من الإنتاج الإجمالي لهذا العام في اللاذقية وطرطوس، الأمر الذي فتح أبواب النصب والاحتيال والجشع على مصراعيه أمام عمال القطف وأجرة السيارات التي تنقل المحصول وصولاً إلى المعاصر التي ضاعفت نسبة سرقتها من هذا المحصول على أعين الكثير من الفلاحين الذين اشتكوا مراراً وتكراراً من عدم توافق نسبة حجم محصولهم مع نسبة الزيت التي حصلوا عليها، إذ يجمع فلاحي الريف الغربي من منطقة مصياف على عدم رضاهم عن كمية الزيت التي حصلوا عليها وتأكيد شكوكهم بقيامهم بتوزيع المحصول على معصرتين ووجود فارق كبير بنسبة وكمية الزيت التي حصلوا عليها بين المعصرتين علماً أن محصول الزيتون هو من ذات الأرض، الأمر الذي يؤكد تعرض الفلاح لعملية نصب واحتيال من المعاصر التي اعتادت على "لطش" القليل من محصول كل فلاح إلا أن وفرة الإنتاج هذا العام شرعن لهم السرقة بوفرة.

## موسم للموظف

ومن يراقب حال الموظفين في الدولة خلال الشهر الفائت سيلحظ حصولهم على إجازات طويلة للعمل في موسم القطف الذي يعتبره الكثير منهم موسم "لترقيع" مخلفات أشهر المونة والمدارس، إذ تجاوزت يومية عامل قطف الزيتون في بعض المناطق الـ "٤٠ ألف"، بالتالي حصول الموظف الحكومي على أكثر من ضعف راتبه خلال أسبوع من العمل في الأرض، في المقابل وجد الفلاحون بهذه الأرقام الكثير من الغبن والاستغلال بحقهم والذي يمتد إلى أجور نقل المحصول إلى المعصرة وعصره وما يرافقها من غلاء أجور النقل وغلاء المحروقات التي ترفع أجور العصر في ظل انقطاع الكهرباء، واضطرار أصحاب المعاصر كباقي القطاعات لشراء المحروقات من

إلى توجه وزارة الزراعة لإيجاد هذه الجمعية العام المقبل، بالتالي التصريحات التي تحدثت عن انخفاض سعر الزيت غير صحيحة ومجهولة المصدر، وعن تعرض الفلاحين للسرقات في المعاصر لفتت جوهر إلى وجود لجان فنية في المحافظات مهمتها الرقابة على عمل المعاصر ومدى التزام المعاصر بجودة الإنتاج وشروط النظافة الصحية بهدف إعطاء منتج صحي، مشيرة إلى العقوبات التي تتم بحق المخالفين حيث تم توجيه شفها بفرض عقوبات مالية للمعاصر المخالفة بسبب ضغط الإنتاج هذا العام والحاجة لعمل جميع المعاصر، أما عقوبة الإغلاق ستكون للمعاصر التي يتم تقديم شكوى من قبل الفلاح وكان الضرر الذي لحق به من تجاوز المعصرة كبير حيث تم توجيه كتب رسمية لهذه اللجان للتدقيق في عملها، وحول تساؤل الفلاحين عن عدم رؤيتهم لهذه اللجان وتعرضهم للسرقات في المعاصر هذا العام أكثر من كل عام لم تخف مديرة مكتب الزيتون حصول تجاوزات من قبل هذه اللجان وورود شكوى إلى التموين من الفلاحين بعدم حصولهم على حقهم ويتم متابعة الموضوع من قبل الجهات المعنية ومعاينة المخالفين، وحول التلاعب بأجور العصر لفتت جوهر إلى أن أجور العصر تختلف من محافظة لأخرى بحيث يتم مراعاة ظروف الإنتاج من حيث المحروقات أو المخلفات الثانوية الناتجة عن عملية العصر والتي يستفيد منها صاحب المعصرة لاسيما وأن أسعارها ارتفعت بشكل كبير، لافتة إلى وجود صعوبات كثيرة تواجه عمل المعاصر أدت لإغلاق الكثير منها أبرزها عدم توفر المحروقات الكافية لعملها.

## ميس بركات

السعر أو ارتفاعه لا يمكن حصره بوفرة إنتاج الزيتون لهذا العام بعيداً عن الضريبة الكبيرة التي دفعها الفلاح ليصل الموسم إلى المعاصر بدءاً من سعر لتر البنزين الذي يدفعه الفلاح بالسعر "الحر" ٩٠٠٠ ليرة و٧٠٠٠ ليرة للتر المازوت وانتهاء بالمبيدات وأجور اليد العاملة والمعاصر، التي ازدادت أيضاً، ونوه الدكتور الزراعي إلى عدم تجاهل ضعف القدرة الشرائية للمواطن وعدم قدرته حتى لو انخفض سعرها على شراء حاجته على مدى عام كامل كما كان يفعل قبل الحرب، بالتالي من المفروض التفكير برفع الأجور والرواتب وخفض أسعار جميع السلع الأساسية وتوفير المحروقات والأسمدة بسعر مقبول ومن ثم خفض سعر الزيت والتفكير بتصديره، وعن خسارة الكثير من الفلاحين خلال هذا الموسم نتيجة تعرضهم للسرقة في المعاصر أكد الداود على وجود هذه الظاهرة منذ زمن لكن بنسب قليلة لم يكن يأخذها الفلاح بالحسبان، إلا أن ضعف الرقابة اليوم وغياب ثقافة الشكوى عند غالبية الفلاحين مع عدم ثققتهم بأخذ حقهم في حال الشكوى أدى لتفاقم هذه الظاهرة ووقع الفلاحين في خسائر متتالية، الأمر الذي يُحتم تكثيف جولات اللجان المختصة بمراقبة المعاصر وإيجاد طرق تتيج للفلاح للتأكد من صحة عملية عصر الموسم وإلا سيصل موسم الزيتون في المستقبل القريب إلى ما وصلنا إليه في حقول الحمضيات والتفاح.

## عقوبات مالية

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهر نفت وجود ما يسمى جمعية معاصر في سورية، مشيرة

## تعاون الجهات

وبين ترقب الفلاح لاستقرار سعر الزيت أو حتى ارتفاعه لدفع أجور العمال والمعصرة وبين تصريحات الجهات المعنية التي تُفعل المواطن بوفرة الإنتاج بالتالي انخفاض سعره وعودته إلى موأندهم، لا زالت المادة برسم انتظار تسعيرتها ولا زال "الحكي مجرد قيل عن قال"، ولا زال تواجد المادة على الموائد خجول، برأي الدكتور سليم الداود "كلية الزراعة" الأمر الذي يفرض التعاون على جميع الجهات بدءاً من الفلاح وصولاً للتجار لإيصال هذه المادة بسعر مقبول لأكثر قدر ممكن من المستهلكين دون التلاعب الحاصل بشدة اليوم في سعره مع تحقيق هامش ربح مرضي للفلاح الذي يدفع ضريبة الخسارة في كل موسم من جيبه في حين تنعم باقي الجهات عدا المواطن بالعسل، وانتقد الداود التصريحات الأخيرة التي تشير إلى انخفاض سعر الزيت في حين لا زال يباع بسعر العام الفائت ناهيك عن بيع الزيت المخزن مع الزيت الجديد بذات السعر دون أي انخفاض يذكر أو رقابة من دوريات التموين "السرية والعلنية"، فالحديث عن انخفاض

## 40 ألف طن زيتون إنتاج 19313 هكتاراً في ريف دمشق

## دمشق - البحث

شجرة، كما تشكل منطقة قطنا ٤٠٪ إلى ٥٠٪ من إنتاج المحصول في المحافظة وفيها ٨ معاصر، مشيراً إلى أن من أهم الأصناف المنتشرة بريف دمشق (دان، جلط، مصعبي، تفاحي، صوراني، قيسي، نبالي). وشددت زيادة على أهمية الالتزام بالإرشادات من قبل المزارعين للحصول على زيت زيتون عالي الجودة من خلال فصل الأوراق والأغصان والحصى عن الثمار، وعدم الخلط بين الثمار المتساقطة على الأرض والثمار المقطوفة من الشجرة، والتخزين يكون بارتفاع لا يزيد عن ٣٠-٤٠ سم ومحمية من المطر والبرد، بالإضافة إلى عدم التأخر في القطف ونقل الثمار بصناديق مثقبة للتهوية، واستخدام القطف اليدوي أو الأمشاط، والأهم من ذلك هو أن الفترة الزمنية بين القطف والعصر لا تتجاوز ٤٨ ساعة.

أوضح عرفان زيادة مدير زراعة ريف دمشق أنه تم تقدير إنتاج محصول الزيتون لعام ٢٠٢٢ في المحافظة بنحو ٤٠ ألف طن، منها سقي ما يقارب ٣٣ ألف طن، ويعمل نحو ٧ آلاف طن. وأشار زيادة لـ "البحث" إلى أن المديرية حددت قطف ثمار الزيتون بريف دمشق لهذا الموسم منذ ١٥ من الشهر الماضي، وافتتحت معاصر الزيتون منذ العاشر منه، حيث يوجد ١٣ معصرة. وبين أن تتبع الواقع الزراعي لمحصول الزيتون لهذا العام أعطى مؤشرات جيدة، فإجمالي المساحة المزروعة يعادل ١٩٣١٣ هكتاراً، منها سقي ٧٢٠٠ هكتاراً ويعمل ١٢١١٢ هكتاراً، في حين يبلغ إجمالي عدد الأشجار في المحافظة ٣٩٠٥ ألف شجرة، الثمر منها ٢٥٥٠ ألف





## في جريمة جديدة.. استشهاد شاين فلسطينيين برصاص الاحتلال في نابلس وجنين

وبيت لحم والخليل وبلدات اللب الشرفية في نابلس وبيت دقو وبدو في القدس وبيت ريمما في رام الله، واعتقلت ثلاثة عشر فلسطينياً.

إلى ذلك، أكدت مؤسسات الأسرى الفلسطينيين وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس، في تقريرها الشهري الصادر اليوم، أن عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية تشرين الأول الماضي نحو (٤٧٦٠) أسيراً وأسيرة، من بينهم (٣٣) أسيرة، ونحو (١٦٠) قاصراً، و(٨٢٠) معتقلاً إدارياً بينهم ثلاث أسيرات، وأربع أطفال.

وبخصوص الأسرى المقعدين وتساعد أعداد الجرحى في السجون، كشفت مؤسسات الأسرى، أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل داخل سجون ومعتقلاته عشرات الأسرى والمعتقلين المصابين، والذين يعانون من إعاقات جسدية مختلفة نتيجة إصابات تعرضوا لها بسبب رصاص الاحتلال.

وأشارت المؤسسات، إلى أنه ومنذ مطلع العام الجاري ومع تصاعد المواجهة، ارتفع أعداد الجرحى في السجون، حيث تعرض أكثر من ٣٥ معتقلاً لإصابات برصاص الاحتلال خلال عملية اعتقالهم، ونتج عن بعضها إصابات بليغة.

وبيّنت، أن إدارة السجون تحتجز في سجن "الرملة" الذي يقبع فيه أبرز الحالات المرضية، ٦ أسرى مقعدين، يواجهون أوضاعاً صحية وظروف اعتقال قاسية، ويعيش الأسرى الستة مقعدين بكراسيهم المتحركة، وتتعمد إدارة السجون زجهم بأوضاع حياتية ومعيشية غاية في القسوة كحال غيرهم من المعتقلين. ولفتت مؤسسات الأسرى، إلى أن سلطات الاحتلال تحرمهم من أسسط حقوقهم بتلقي العلاج اللازم لهم، ومتابعة أوضاعهم الصحية.

مستشفى الرازي في جنين. وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية استشهاد الشاب رأفت علي عبد الله عيسى ٢٩ عاماً.

في الأثناء، أصيب عشرات الفلسطينيين نتيجة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل البلدة اعتدت على الفلسطينيين خلال مشاركتهم في تشييع جنازة إحدى السيدات، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

وفي وقت لاحق، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال المتمركزة على مدخل بلدة بيت أمر ومدخل مخيم العروب، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة خمسة فلسطينيين بالرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الأجزاء السفلية من الجسد.

وفي الخليل أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من ذوي الإعاقة من مسافر يطا، جنوب المدينة، وقال الناشط في لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور: إن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً وهو من ذوي الإعاقة، أثناء وجوده على مدخل تجمع التوأمة بمسافر يطا جنوب الخليل، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والاعتقال.

وفي مدينة رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال قرية النبي صالح شمال المدينة، وأطلقت النار على شاب كان أمام منزله ما أسفر عن إصابته في الفخذ، كما قامت باعتقال آخر.

في سياق متصل، اختطفت قوة خاصة إسرائيلية أسيراً محرراً من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بينما داهمت منازل الفلسطينيين في عدة أحياء في مدن طولكرم



وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، لتأمين اقتحامات المستوطنين إلى مقام يوسف، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة. وذكر مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبيل، أن طواقم الإسعاف تعاملت مع إصابة خطيرة بالرصاص الحي وجرى نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، إضافة إلى ثلاث إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و٥٧ حالة اختناق.

وفي جريمة أخرى، أوضح مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي، أن شاباً من قرية صانور جنوب المدينة، أصيب بجروح إثر إطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليه أثناء وجوده قرب جدار الفصل العنصري بمحاذاة قرية عانين غرب جنين. وأضاف السعدي: إن جيش الاحتلال اعتقل الشاب عقب إصابته، ونقله إلى معسكر سالم، ومن ثم تسليمه إلى إسعاف الهلال الأحمر، وجرى نقله إلى

### الأرض المحتلة - تقارير:

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم على ارتكاب جريمة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد شابان فلسطينيان برصاص الاحتلال أحدهما في نابلس والآخر قرب جدار الفصل العنصري في جنين، كما أصابت واعتقلت عشرات الفلسطينيين خلال اقتحامات متفرقة في عدد من مدن الضفة.

جاء ذلك في وقت كشفت فيه مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان الفلسطينية أن سلطات الاحتلال اعتقلت ٦٩٠ مواطناً ومواطنة، بينهم ١١٩ طفلاً و٣٠ سيدة خلال شهر تشرين الأول.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة قبر يوسف شرق المدينة، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد الشاب مهدي حشاش وإصابة ثلاثة بجروح والعشرات بحالات اختناق.



## مصر.. مصرع 3 أشخاص إثر انهيار بناء بالجيزة

تحت الأنقاض، بينما بدأت السلطات المختصة تحقيقاتها في الحادث. وفي وقت لاحق، أصيب ٢٧ شخصاً اليوم في حادث تصادم بين قطار وحافلة نقل طلاب في محافظة الشرقية المصرية. وأوضح الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان المصرية أن ٢٧ شخصاً تم نقلهم إلى المشافي بعد حادث التصادم، موضحاً أن المصابين هم من ركاب الحافلة التي كانت تقل طلاباً في إحدى الجامعات الخاصة بمحافظة الشرقية.

من جانبها بدأت السلطات تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث وملابساته.

القاهرة - سانا  
لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب آخر في انهيار بناء مؤلف من ٥ طبقات في حي إمبابية بالجيزة في مصر. وذكرت وسائل إعلام مصرية أن قوات الحماية المدنية والإنقاذ انتشلت ثلاث جثث من تحت أنقاض المبنى، الذي انهار الليلة الماضية في شارع علي بسيوني بعزبة الصعايدة التابعة لدائرة قسم شرطة إمبابية، بينما تمكنت من إخراج سيدة من تحت الأنقاض وشخص مصاب تم إسعافه إلى المستشفى. وتواصل فرق الإنقاذ عملها في البحث عن أشخاص آخرين ربما يكونون

## احتجاجات العمال في أوروبا تهدد بإسقاط الحكومات

### تقرير اخباري

لتخفيف آثار ارتفاع الأسعار عن المزارعين والأسرى والشركات، ووعدت بزيادة رواتب التقاعد في العام المقبل للمرة الأولى منذ الأزمة المالية في البلاد، وكذلك زيادة الحد الأدنى للأجور مجدداً، ولابد من الإشارة إلى أن الاقتصاد اليوناني ينمو بمعدل يقارب مثلي نظيره في منطقة اليورو هذا العام بفضل انتعاش السياحة، ولكن التضخم يقترب من أعلى مستوياته في ثلاثة عقود عند ١٢٪، وهو واحد من أعلى المعدلات في دول منطقة اليورو وعددها ١٩ دولة.

ومن هنا، يبدو أن الإضرابات العمالية في منطقة اليورو مرشحة لمزيد من التصاعد في الأيام المقبلة، على خلفية المشكلات الاقتصادية المتشابهة التي تعانيها الدول الأوروبية مجتمعة، وربما تتصاعد على مبدأ أحجار الدومينو، وخاصة أنه لا يظهر في الأفق أن لدى السياسيين الأوروبيين قدرة على معالجة الأسباب الحقيقية التي تقف خلف هذه الحالة، وأن الحقن المهدئة التي تقدمها الحكومات الأوروبية بين الفينة والأخرى لا يمكن لها أن تحل محل العلاج الجذري مع هذا المرض الذي يبدو أنه سيكون مزمناً مع اشتداد فصل الشتاء، وبالتالي فإن الشوارع الأوروبية مرشحة هي الأخرى لمزيد من الاضطرابات والاحتجاجات التي يمكن أن تتحكم بالحصول بمصير هذه الحكومات.

ميادة حسن

أنها استمرت في السير على النهج العدائي تجاه روسيا، ظلنا منها أن موسكو سترفع الراية البيضاء نتيجة لهذه العقوبات.

فبعد إضرابات قطاع النقل العام التي دعت إليها النقابات العمالية في باريس، اليوم الأربعاء، للمطالبة بالحد من ارتفاع الأسعار، حيث حذرت الشركة المشغلة لقطاع النقل في العاصمة الفرنسية من اضطرابات كبرى قد تشهدها باريس على مستوى خدمات المترو وقطار الأنفاق، واصل العمال في اليونان إضراباً يستمر ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة الأجور لمواجهة التضخم الجامح، وذلك في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع أسعار الطاقة وتكلفة المعيشة في أوروبا إلى إضرابات واحتجاجات عمالية في أنحاء القارة، واندلعت اشتباكات لفترة وجيزة خارج البرلمان بين محتجين يقفون الزجاجات الحارقة وشرطة الشغب التي أطلقت الغاز المسيل للدموع في أثينا.

والإضراب في أثينا هو الأحدث في أوروبا، حيث تسبب تزايد تكاليف المعيشة وارتفاع أسعار الطاقة، بعد العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، بأن يدعو العمال إلى إضرابات هذا الشهر في بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد في القارة.

وكانت الحكومة اليونانية أنفقت أكثر من تسعة مليارات يورو منذ أيلول ٢٠٢١ على دعم الطاقة وإجراءات أخرى



جانب واحد، الأمر الذي انعكس سلباً وبالدرجة الأولى على اقتصادات الدول الأوروبية، باعتبار كيار منظري السياسة الاقتصادية الأوروبية، وحتى المفوضية ذاتها، التي رغم إعلانها غير مرة أن العقوبات الغربية على موسكو ستعكس سلباً على اقتصادات منطقة اليورو، إلا

موجة من الإضرابات تجتاح العواصم الأوروبية على خلفية مشكلات التضخم وارتفاع أسعار حوامل الطاقة وتكاليف المعيشة، وذلك نتيجة للسياسات الاقتصادية الخاطئة التي اتخذتها بروكسل، وخصوصاً فيما يتعلق بالموقف من العقوبات الغربية المفروضة على روسيا من



## الجيش الروسي يسقط مروحية أوكرانية و5 مسيرات

إلى ذلك، أعلنت سلطات منطقة زابورجيه عن اعتقال مسلحين من كتبة أزوف في بيرديانسك كانا يخططان لهجمات إرهابية. وقال عضو مجلس إدارة المنطقة ورئيس حركة نحن مع روسيا فلاديمير روغوف وفقاً لوكالة نوفوستي: إن المتطرفين كانا يعدّان لهجوم على محطة فرعية وقيادات في إدارة المدينة، وأحدهما ما زال مدرجاً في تنظيم القطاع الأيمن الأوكراني المتطرف، وكان من بين خططهما تفجير محطة كهرباء.

وذكر روغوف أنه تم العثور على متفجرات وقنابل يدوية وأسلحة نارية في حوزة المسلحين أثناء اعتقالهما.

أمنياً، كشف جهاز الأمن الفيدرالي الروسي عن إلقاء القبض على أكبر عميل استخبارات أوكراني في روسيا، ويحمل رتبة عقيد في مديرية المخابرات الرئيسية بوزارة الدفاع الأوكرانية.

وقال الجهاز في بيان نقلته سبوتنيك: "إنه بعد أن أصبحت شبه جزيرة القرم جزءاً من روسيا بقي هذا الضابط بناءً على تعليمات المخابرات الأوكرانية في شبه الجزيرة، وحصل على الجنسية الروسية، وبعد توليه منصباً مدنياً في إحدى الوحدات العسكرية لأسطول البحر الأسود نقل إلى كييف معلومات حول أنشطة الوحدات العسكرية في شبه جزيرة القرم، تشكل سراً من أسرار الدولة". وأضاف البيان: "تم التأكد بعد متابعة تحركاته من نشاط التجسس الذي قام به ضابط المخابرات غير الشرعي التابع لمديرية المخابرات الرئيسية بوزارة الدفاع الأوكرانية؛ حيث تم القبض عليه فوراً قبل أن تصدر المحكمة العسكرية للمقاطعة الجنوبية حكماً بالسجن ٥ سنوات بحقه بتهمة إعداد سلسلة من التفجيرات في منشآت البنية التحتية المدنية لشبه جزيرة القرم وأسطول البحر الأسود".

وكان جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أعلن أمس القبض على تسعة مخربين من جهاز الأمن الأوكراني كانوا يخططون لهجمات إرهابية ضد أعضاء رفيعي المستوى في الإدارة الإقليمية بمقاطعة خيرسون.

صواريخ، و٣٥٦٤ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٧١٥٢ مركبة عسكرية خاصة.

من جهة ثانية، أكد نائب رئيس إدارة منطقة خيرسون كيريل ستريموسوف أن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر كبيرة خلال هجماتها المستمرة على ضواحي مدينة خيرسون.

وقال ستريموسوف في حديث لوكالة نوفوستي: "هناك العديد من القتلى في صفوف القوات الأوكرانية المهاجمة بمن فيهم مرتزقة أجنبي، كما كان هناك الكثير من المعدات العسكرية المدمرة".

وأشار ستريموسوف إلى أن القوات الأوكرانية ورغم صد هجماتها تواصل حشد وحداتها على حدود المنطقة، وقال: "تقوم القيادة العسكرية الأوكرانية بحشد وحدات جديدة، إذ تأمل بتنفيذ تعليمات الغرب الجماعي، ويتم هجوم النازيين الأوكرانيين بمشاركة المرتزقة الأجنبي، وفي المرحلة الراهنة لا يزال الوضع تحت السيطرة الكاملة للقوات الروسية".

وعلى صعيد اعتداءات القوات الأوكرانية على المدنيين، أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية أن القوات الأوكرانية قصفت مدينة دونيتسك سبع مرات اليوم.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن بيان لبعثة الجمهورية في المركز المشترك للإشراف وتنسيق المسائل المرتبطة بجرائم الحرب الأوكرانية قوله: إن مناطق كيفسكي وكيروفسكي وكوبيشيفسكي وبتروفسكي في مدينة دونيتسك تعرّضت للقصف من القوات الأوكرانية التي استخدمت ٢٢ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملمتراً و١٥٢ ملمتراً.

وأشار البيان إلى أنه تم أيضاً استهداف مناطق غوروفكا وزايتسيفو وماكيفكا ونوفوسيلوفكا وسبارتاك بقذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملمتراً و١٥٢ ملمتراً. وكانت البعثة أفادت بمقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين في قصف أوكراني على الجمهورية خلال اليوم الماضي.



أوكرانيا على محور كوبيانسك شمال جمهورية لوغانسك، وعلى نحو ١٠٠ من الجنود والمرتزقة على محور كراسني ليمان شمال جمهورية دونيتسك، إضافة إلى أكثر من ٨٠ جندياً على محور جنوب دونيتسك. ولفت إلى أن القوات الروسية أحبطت ١٢ محاولة تسلل لمجموعات التخريب والاستطلاع الأوكرانية، إلى كريفوي روغ نيكولايف في خيرسون، بينما بلغ إجمالي خسائر الوحدات الأوكرانية على هذا المحور نحو ١١٠ جنود.

وذكر كوناشينكوف أن عمليات الجيش الروسي أسفرت عن إصابة موقعي قيادة للقوات الأوكرانية والمرتزقة الأجنبي في منطقة خاركوف، إضافة إلى ٥٩ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار وقوات معدات عسكرية في ١٨١ منطقة.

ووفقاً لكوناشينكوف تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٣٢٢ طائرة مقاتلة أوكرانية، و١٧٢ مروحية، و٢٤٧٠ طائرة دون طيار، و٣٨٨ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٦٤٨٢ دبابة ومدفعة أخرى، و٨٨٥ راجمة

## موسكو - تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن عمليات قواتها خلال الساعات الـ٢٤ الماضية أسفرت عن تدمير مراكز قيادة، ومستودعات أسلحة للقوات الأوكرانية، إضافة إلى إسقاط مروحية و٥ مسيرات.

وأفاد المتحدث باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم بأن وسائل الدفاع الجوي الروسية أسقطت مروحية أوكرانية من طراز مي ٨ في منطقة نيكولايف ودمرت خمس طائرات دون طيار في منطقتي خيرسون وخاركوف، إضافة إلى اعتراض ٢٥ قذيفة من راجمات الصواريخ هيمارس، وقذيفتين من أولخا، وثلاثة صواريخ مضادة للرادار من طراز هارم. وذكر كوناشينكوف أن الجيش الروسي دمر مستودعا عسكرياً أوكرانياً، في منطقة مدينة دنبروبيتروفسك، يحتوي على قذائف لراجمات الصواريخ هيمارس وأولخا، إضافة إلى ذخيرة مدفعية. وأشار إلى أنه تم القضاء على أكثر من ٦٠ عسكرياً

## "بلومبيرغ"؛ هنغاريا ستمنع خطة الاتحاد الأوروبي لتحويل 18 مليار يورو إلى سلطات كييف



وافقت عليها الأمم المتحدة وكذلك تمنع تجنّب تنفيذ هذه العقوبات.

ومن أجل تقديم هذه المبادرة إلى استفتاء عام يحتاج مؤلفوها إلى جمع ١٠٠.٠٠٠ توقيع من مواطني البلاد بحلول ربيع عام ٢٠٢٤.

وبدأت سويسرا فرض عقوبات على روسيا بسبب النزاع الأوكراني منذ شباط الماضي، ورداً على ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن سويسرا فقدت وضعها كدولة محايدة.

ويتطلب تخصيص هذه الأموال تقديم الاقتراح الرسمي من جانب المفوضية الأوروبية ثم تلقي الموافقة عليه من جانب مجلس بلدان الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي.

وقد نسّق الاتحاد الأوروبي رسمياً تخصيص ٦ من أصل ٩ مليارات يورو، لكن تسليم هذه الأموال لأوكرانيا لم يتم بشكل كامل حتى الآن، وتم تخصيص مليار يورو في أب الماضي ومليارين آخرين في تشرين الأول الماضي، وتتوقع كييف الحصول على ٣ مليارات أخرى بحلول نهاية العام الجاري.

إلى ذلك، أعلن ممثلو حزب الشعب السويسري، بالإضافة إلى عدد من أنصاره، عن جمع التوقيعات دعماً لمبادرة الحياد التي تقضي بحظر انضمام البلاد إلى العقوبات والتحالفات العسكرية الدولية.

وجاء في بيان نشرته منظمة "Pro Schweiz" التي تؤدّد أنصار المبادرة، أن هذه الوثيقة تقترح استكمال دستور البلاد بمادة جديدة "حول حياد سويسرا".

ووفقاً لهذه التعديلات لا يجوز انضمام البلاد إلى أي تحالفات عسكرية أو دفاعية، ويجوز التعاون مع هذه التحالفات في حالة شنّ هجوم عسكري مباشر على سويسرا. وإضافة إلى ذلك، تقترح الوثيقة التأكيد في الدستور أن سويسرا "لا تتخذ أي إجراءات قسرية غير عسكرية ضد الدول المتحاربة" أي لا تفرض عقوبات عليها، في الوقت ذاته سيكون من الممكن أن تفرض سويسرا عقوبات

## بروكسل - جنيف - تقارير:

أفادت مصادر إعلامية أن هنغاريا ستمنع خطة الاتحاد الأوروبي لتحويل ١٨ مليار يورو إلى سلطات كييف في إطار برنامج المساعدة المالية الأوروبية، وتأتي الخطوة الهنغارية استكمالاً لمواقف رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان المغرّبة خارج سرب العداوة الأوروبية لروسيا، وفي السياق ذاته وفي محاولة لتأكيد حياد سويسرا، أعلن ممثلو حزب الشعب السويسري، بالإضافة إلى عدد من أنصاره، عن جمع التوقيعات دعماً لمبادرة الحياد التي تقضي بحظر انضمام سويسرا إلى العقوبات والتحالفات العسكرية الدولية.

ونقلت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية عن مصادر، أن الجانب الهنغاري أخبر وزراء مالية بلدان الاتحاد الأوروبي خلال لقاء ببروكسل أنه لن يدعم إعداد حزمة من المساعدة لأوكرانيا للعام المقبل. وقالت: "ستتقترح المفوضية الأوروبية اليوم الأربعاء، منح كييف قروضاً تفضيلية على أساس أكثر استقراراً، لكن هذه المبادرة تتطلب استخدام الاحتياطات الإضافية الموجودة في ميزانية الاتحاد الأوروبي". وأضافت الوكالة أن وزير المالية الهنغاري ميخالي فارغا قال لزملائه رداً على هذا الاقتراح: إنه لن يدعم مثل هذا المقترح الذي يتطلب موافقة عليه بالإجماع من ٢٧ حكومة.

وأعلنت المفوضية الأوروبية في أيار الماضي عن تقديم حزمة استثنائية للمساعدات المالية لأوكرانيا بمبلغ ٩ مليارات يورو.

## محتج يقذف الملك تشارلز بالبيض؛

## هذا البلد بُني على دماء العبيد

وصولهما لحضور حفل في يورك للكشف عن تمثال والدته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية. واندفع ضباط الشرطة لسحب متظاهر كان يهتف "هذا البلد بُني على دماء العبيد"، بعد أن ألقي البيض على الملك.

وبعد ذلك تمّ إبعاد الملك والملكة بينما اصطحبت الشرطة الرجل إلى شاحنة تابعة للشرطة.

## لندن - وكالات:

ألقت الشرطة البريطانية اليوم الأربعاء، القبض على رجل قام بإلقاء البيض على الملك تشارلز الثالث وزوجته الملكة كاميللا، بمدينة يورك في شمال بريطانيا. وأظهرت لقطات مصوّرة على وسائل التواصل الاجتماعي أربع بيضات تتطاير أمام العاهل البريطاني وزوجته لدى





## الذئاب تتداول السلطة في الكيان الإسرائيلي

علي اليوسف

لم تلتق الانتخابات لسدى الكيان الإسرائيلي أي اهتمام يُذكر، لأنها لن تغير من معادلة تداول الذئاب على السلطة، ولن تغير نتائجها من الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا على المستوى الإقليمي. وبالتالي فهي، أي الانتخابات، تكرار ممجوج للسيناريو نفسه، إذ لا فرق جوهرياً بين نتائجه ولا بين ما يتعلق بالسياسات الداخلية والخارجية، لأنهما كغيرهما من الأقران يتصرفون ضمن خطة واحدة داخلياً هي الإمعان في ضرب الشعب الفلسطيني، واقتطاع المزيد من الأراضي، وبناء المستوطنات، واقتتال الحروب بل المشاركة فيها -سورية وإيران وأوكرانيا مثلاً- على الصعيد الخارجي بما ينسجم مع الرأي العام اليميني المتطرف.

لذلك، لا يتوقع من الحكومة الصهيونية الجديدة أن تغير من المبدأ، بل على العكس ستعود الوحشية المسلحة على الفلسطينيين أكثر من ذي قبل، لأن نتائجه ليس استثنائياً، بل يمثل المشاعر الحقيقية للإسرائيليين غير المهتمين بالسلام.

وللتذكير، في ظل حكومات نتنياهو السابقة، تزايدت المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأبرمت اتفاقيات تطبيع مع دول عربية، فيما المفاوضات مع السلطة الفلسطينية كانت متعثرة. لذلك كان صعود الأحزاب اليمينية الدينية المتطرفة في هذه الانتخابات نتيجة طبيعية لتنامي مظاهر التطرف والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي، وبالتالي أكدت نتائج الانتخابات الإسرائيلية ما كان يقينا من أنه لا شريك للسلام، وأن على المجتمع الدولي تحمّل مسؤولياته لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من السياسات العدوانية الإسرائيلية بعد صعود الأحزاب العنصرية لسدة الحكم.

ولعل أكثر ما يشير إلى هذه العنصرية هو المفاوضات التي بدأت بين زعيم حزب نتياهو "الليكود" وحلفائه اليمينيين واليمين المتطرف لتشكيل حكومة قد تكون الأشد تطرفاً في تاريخ الكيان الصهيوني، ومن بينهم إيتامر بن غفير، الشخصية اليمينية المتطرفة التي يبدو أنها ستصبح لاعباً رئيسياً في الحكومة الجديدة، وهذا يعني منح حقائق مهمة لأعضاء كتلة الصهيونية الدينية اليمينية المتطرف، وهو الأمر الذي يعتبر سابقة!

لكن رغم ذلك، فإن الشعب الفلسطيني الذي عانى من هذه الأحزاب المتطرفة منذ سنوات تقديلاً، واعتقالاً، وتغولاً، واستباحة للمدن والقرى والبلدات، وإطلاق العنان للمستوطنين وجنود الاحتلال لارتكاب جرائمهم، لن يقف مكتوف الأيدي، بل يجب أن تكون هذه الانتخابات ونتائجها درساً كبيراً للمقاومين بأن الوحدة والعمل المشترك هو السبيل الوحيد للوقوف بوجه هذه الحكومة المتطرفة وغيرها من الحكومات الصهيونية. ومن الضروري ألا يركن المفاوضات الفلسطينيين إلى مشاريع السلام الكاذبة التي يطرحها الصهاينة وراعاتهم، بل من الواجب الركون إلى العمل المقاوم في ضوء ما يعانيه الشعب الفلسطيني من سياسات وممارسات عدوانية لا تقيم وزناً للقرارات والقوانين الدولية.

## رئيسي لباتروشييف: تعاون الدول المستقلة هو الرد الأكثر حسماً على سياسة العقوبات

إقليمي، مشيراً إلى ضرورة "إنشاء عالم متعدد الأقطاب يتماشى مع مصالح جميع دول العالم".

تبع ذلك تصريح لأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني خلال لقائه نظيره الروسي قال فيه: إن إيران تدعم أي مبادرة لوقف إطلاق النار والسلام بين روسيا وأوكرانيا من خلال الحوار ومستعدة للعب دور في إنهاء الحرب، مشيراً إلى الظروف التي تسود المنطقة والعالم، مؤكداً أن الحوار والتعاون الإقليمي والدولي هو الحل لمعالجة الأزمات والتحديات التي يعاني منها العالم.

ولفت إلى الحرب المتعددة الأطراف لنظام الهيمنة ضد الشعب الإيراني وتداعيات الحظر الأمريكي الجائر، وأضاف: إن توطيد التعاون الثنائي والإقليمي وخاصة بين دول الجوار في المجال الاقتصادي يندرج ضمن الأولويات الاستراتيجية لإيران.

وشدد على ضرورة إزالة العقبات التي تعترض التعاون في هذه المجالات على وجه السرعة، واعتبر أن تعزيز التعاون المتعدد الأطراف في المنظمات الإقليمية، ولاسيما شنغهاي، فرصة لاستثمار الإمكانيات بين الدول الأعضاء في هذه المنظمات، منوهاً إلى أن الإرهاب والتطرف يهددان أمن المنطقة باعتبارهما ظاهرة مشؤومة، وأن مكافحة هذه التهديدات تستدعي توطيد التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي.



أن إرادة إيران وروسيا هي تحسين مستوى العلاقات الاستراتيجية في مختلف المجالات، واصفاً العلاقات بدائمة التطوير وذات الأفق الواضحة، وأضاف رئيسي: "إن تعاون الدول المستقلة هو الرد الأكثر حسماً على سياسة العقوبات وزعزعة الاستقرار التي تنتهجها أمريكا وحلفاؤها". كذلك أكد الرئيس الإيراني أن السياسة الأساسية للجمهورية الإسلامية تعارض الحرب، قائلاً: "إن توسيع نطاق الحرب وتصعيدها مبعث قلق لجميع

شهدت العلاقات الإيرانية الروسية أربع زيارات متبادلة على المستوى الرئاسي خلال العام الماضي، تخللها العديد من الزيارات لمسؤولين آخرين، استهدفت بمجملها المضي قدماً بعلاقات البلدين عبر تطويرها المستمر وإزالة ما يواجهها من عقبات تحول دون ذلك. وفي السياق، استقبل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم الأربعاء الأمين العام لمجلس الأمن القومي الروسي نيكولا باتروشييف، وأكد خلال استقباله

## إضرابات في قطاع النقل العام في باريس للمطالبة برفع الأجور

باريس - وكالات:

دعت نقابات عمالية إلى إضراب واسع اليوم قد يشل قطاع النقل العام في باريس في أحدث تحرك لها من أجل مطالبة الحكومة الفرنسية بالحد من ارتفاع الأسعار.

وقد حذرت الشركة المشغلة لقطاع النقل في العاصمة الفرنسية من اضطرابات كبرى قد تشهدها باريس على مستوى خدمات المترو وقطار الأنفاق، إلى جانب تأثر خدمات الحافلات والترامواي نتيجة التظاهرة التي ستنظم للمطالبة برفع الأجور، مشيرة إلى أن ٧ خطوط من المترو ستغلق تماماً، في حين ستستمر ٧ خطوط أخرى في العمل خلال ساعات الذروة. وأضافت الشركة: إن الخطين ١ و١٤ العاملين آلياً من دون سائقين سيتم تشغيلهما كالمعتاد، لكنها حذرت من أنهما قد يشهدان اكتظاظاً يفوق قدرتهما الاستيعابية. وخلال الأسابيع الأخيرة، نفذت النقابات الفرنسية إضرابات في قطاعات متعددة، من أجل المطالبة برفع الأجور أو زيادة التوظيف، بعدما أدى ارتفاع أسعار الطاقة إلى زيادة التضخم.

في ١٨ تشرين الأول الماضي، بدأت النقابات العمالية في فرنسا إضراباً عاماً للمطالبة بزيادة الرواتب وسط التضخم الأعلى منذ عقود، ليواجه الرئيس إيمانويل ماكرون أحد أصعب التحديات منذ انتخابه لفترة ثانية في شهر أيار الماضي. ويأمل قادة النقابات الفرنسية زيادة الضغوط على الرئيس ماكرون، الذي يتهيباً لإحياء خطته بشأن تعديل



يُذكر أن الدعوة إلى الإضراب في قطاع النقل في باريس لم تشمل بقية القطاعات، بل اقتصر على الكونفدرالية العامة للعمل. ويأتي الإعلان عن الإضراب، في وقت تتصاعد فيه نفمة مستخدمي وسائل النقل في العاصمة الفرنسية على قطاع النقل العام، إذ لا تزال الخدمات مقلصة منذ جائحة (كوفيد-١٩)، على الرغم من عودة حركة المرور إلى المستوى الذي كانت عليه قبل تفشي الجائحة.

النظام التقاعدي، التي سيرفع بموجبها سن التقاعد من ٦٢ عاماً في الوقت الحالي إلى ٦٥ عاماً. وكانت الخطة تسببت قبل عامين بحدوث احتجاجات واسعة، قبل أن تتراجع الحكومة الفرنسية عنها بعد تفشي وباء كورونا (كوفيد-١٩). وفي هذا السياق، أكدت عضو الكونفدرالية العامة للعمل (نقابة) في فرنسا، سيلين فيرزيليتي، تنظيم ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ تظاهرة، في محاولة لتكرار ما جرى في ١٨ تشرين الأول الماضي.



## إلى متى ستستمر حملة الولايات المتحدة ضد الصين؟



وهي المجالات التي تعمل فيها الولايات المتحدة لاحتواء الصين. في الواقع، إن نهج الصين الأساسي تجاه الولايات المتحدة هو نهج ديمقراطي، لأن الصين لا تريد إشعال حرب باردة جديدة، ولا تريد نهاية العولمة التي تقودها منظمة التجارة العالمية، فهي لا تنظر إلى الولايات المتحدة على أنها منافسة منهجية، ولا تعمل مع دول ومنظمات عالمية أخرى لبناء نظام عالمي مناهض للولايات المتحدة.

تميل بكين إلى الحفاظ على علاقات جيدة مع واشنطن، وكما قال الرئيس شي جين بينغ في مؤتمر الحزب الشيوعي: "على الصين والولايات المتحدة إيجاد طرق للتوافق، وحماية السلام والتنمية في العالم، والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

تتبع الصين المعايير الديمقراطية القياسية في العلاقات الدولية، كما أنها ملتزمة بالمساعدة في تحسين النظام العالمي، وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية، وهي ضد الانقسامات الجيوسياسية.

وبما أن الصين والولايات المتحدة معجبان ببعضهما البعض في العديد من المجالات بغض النظر عن الاختلافات الأيديولوجية بينهما، والحرب الاقتصادية الطويلة، والصراع بين روسيا وأوكرانيا، فمن المأمول أنهما سيدان طريقة لإعادة تنشيط علاقاتهما للأفضل، ومن المحتمل أن تتخلى الولايات المتحدة يوماً ما عن نظرتها المهيمنة على العالم، وتقبل بأن جميع الدول متساوية في العلاقات الدولية الديمقراطية، وأن النظام العالمي في حالة توازن.

تغيير الصين على الرغم من أنها يمكن أن تززع استقرار العلاقات الصينية الأمريكية من خلال الاستمرار في استفزاز بكين بشأن مسألة تايوان، أو تكثيف إستراتيجيتها في المحيطين الهندي والهادئ.

تعرف واشنطن اليوم الصين على أنها "التحدي الجيوسياسي الأكثر أهمية للولايات المتحدة والنظام العالمي الحالي، وهي تعلم أن الصين لديها نظام سياسي مختلف، لذلك من الصعب تصديق أن النظام السياسي المختلف عند الصين هو السبب الحقيقي وراء رغبة الولايات المتحدة في احتواء صعودها، وهو بلا شك إضعاف الصين حتى على حساب تقسيم العالم، وتهديد السلام في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وكل هذا لضمان استمرار الولايات المتحدة في هيمنتها العالمية اقتصادياً واستراتيجياً.

كانت الولايات المتحدة تحاول بناء محور الدول لاحتواء صعود الصين، وذلك من خلال الادعاء بأن النظام السياسي الصيني والحزب الشيوعي يشكلان "تهديدات للرفاهية الاقتصادية والقيم الديمقراطية للولايات المتحدة". لكن من المثير للاهتمام معرفة أن الولايات المتحدة تنوي تحقيق أهدافها من خلال الزعم أن الصين نصف ديمقراطية ونصف سلطوية، وهي نسخة سياسية من "مينوتور" نصف رجل ونصف ثور من الأساطير اليونانية. بالنسبة لإدارة جو بايدن فإن الصين ديمقراطية بما يكفي للتعاون معها في مكافحة تغير المناخ، وتعزيز التنمية المستدامة، وإدارة بعض القضايا الاقتصادية العالمية، ولكنها استبدادية في التجارة والتكنولوجيا، والتنمية العسكرية،

العسكري والتكنولوجي والسياسي الرئيسي، ولكنها تميل إلى نسيان أن الهيكل السياسي الصيني ونموذج ديمقراطيتها لهما خصائص صينية معينة، إذ تتمتع الصين بنظام سياسي خاص بها متجذر في ثقافتها وتقاليد تاريخها الثوري، ويعتمد نجاحها على تقديم السلع الاجتماعية لمواطنيها. وعلى عكس الولايات المتحدة تعتقد الصين أنه يجب على أي بلد أن يتبنى نموذج التنمية الذي يناسبه بشكل أفضل، ولهذا السبب بغض النظر عن مدى تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للصين، فإنها لا تستطيع

الأولى لمنتدى "بكين الدولي للديمقراطية" الذي أكد أن الديمقراطية هي قيمة مشتركة للإنسانية، وأنه لا يوجد نموذج ديمقراطي "مقاس واحد يناسب الجميع". وتقول الولايات المتحدة إن العالم يجب أن يخاف من الصين، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم لأكثر من ثلاثة عقود، لكنها لم تعمل على سياسات لإضفاء المزيد من الديمقراطية على العلاقات الدولية، إذ ما زالت تتصرف بشكل متكرر بقوة استبدادية. وتعتبر الولايات المتحدة الصين منافسها

## هناك شروف

إلى متى ستستمر حملة الولايات المتحدة ضد الصين، رغم أنها أهم علاقة ثنائية في العالم؟ من المؤكد أن الدولتين تحتاجان بعضهما البعض، وأن تعاونهما يصب في مصلحة العالم على المدى الطويل لأسباب ليس أقلها المساعدة على استقرار الاقتصاد العالمي، لكن بدلاً من تعميق التعاون تدهورت العلاقات بينهما وأصبحت من أكبر المشكلات التي يواجهها العالم اليوم. يصادف الشهر المقبل الذكرى السنوية

## "وول ستريت جورنال" تنتقد إدارة بايدن



تحقق ربحاً قدره ١٠٠ مليون دولار من كل سفينة من الغاز الطبيعي المسال تنقلها إلى أوروبا. في المقابل لم تطلب الصين من أي دولة أن تنحاز إلى أي طرف، لكن الولايات المتحدة هي التي تقول دائماً "إما الصين أو نحن".

الأمريكية، التي تهدف إلى استبعاد الصين من سلاسل التوريد العالمية، فإن هذا مجرد لص يصرخ!

إن موقف الصين هو التعاون مع جميع البلدان من أجل المنفعة المتبادلة، وقد تم توضيح موقفها بشأن التعاون التجاري مع ألمانيا في تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية يوم ٣ تشرين الأول الماضي بالقول: "إن الصين وألمانيا صديقان وليسوا خصمين، وكلاهما يستفيد من تنمية الآخر والتعاون الثنائي الصادق، ولدي البلدين توافق في الآراء أكثر من الاختلافات، وهما معا يجعلان العالم أفضل".

وحسب تقرير "وول ستريت جورنال"، فإن الولايات المتحدة هي التي تتأذى بنفسها عن حلفائها وليس الصين، وهذا ما يعكس عقلية الحرب الباردة التي لا تزال تتفاقم في واشنطن، فمنذ اندلاع الصراع الروسي الأوكراني في شباط الماضي كانت الولايات المتحدة تضخم نظرية التهديد الصيني مرة أخرى، كما لو أن العالم قد عاد إلى أيام المواجهة بين المعسكرين، وتدعو إلى الانفصال عن الصين، وتدعو إلى تقليل الاعتماد على الصين، بالإضافة إلى أنها تحاول منع الدول الأوروبية من الاتصال بالصين.

لقد كانت الولايات المتحدة من وراء هذه الأيديولوجية

## ترجمة: عائدة أسعد

حسب صحيفة "وول ستريت جورنال" وضع المستشار الألماني أولاف شولتزر الأعمال في المرتبة الأولى في زيارته لبكين يوم الجمعة، وهذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي على كل زعيم أوروبي عمله لتحسين العلاقات التجارية مع الشركاء في جميع أنحاء العالم، وذلك لخلق المزيد من الفرص لشركات بلدانهم وتحسين سبل عيش شعوبهم. لقد انخفض معدل النمو الاقتصادي في ألمانيا بنسبة ٢.٧ في المائة في عام ٢٠٢١، كما خفض صندوق النقد الدولي معدل النمو المقدر لهذا العام إلى ١.٥ في المائة. وفي وقت حرج يواجه فيه العالم حالة من عدم اليقين بسبب جائحة كوفيد-١٩، والصراع بين روسيا وأوكرانيا، لا يمكن المبالغة في تقدير أهمية الطلبات والأسواق الخارجية، ولذلك يتوجب على القائد المسؤول ألا يضحى بمصالح شعبه مجرد أن "الحليف" لا يريده أن يتعامل مع دول معينة.

كما نقل تقرير "وول ستريت جورنال" أن إدارة جو بايدن لا تزال تعزف على وتر أن أجندة الصين هي التقسيم من خلال التجارة، ولكن بالنظر إلى تصرفات الإدارة

## الرئيس الصيني يوجه بتعزيز قدرات الجيش

المركزي عن شي جين بينغ قوله: "من الضروري تعزيز التدريب الشامل

لل قوات المسلحة لضمان استعدادها للعمليات القتالية".

وأوضح أنه يجب على قيادة جيش التحرير الشعبي تعزيز الابتكار

في الجيش، وتشكيل آليات موثوقة حتى تتمكن القوات الصينية من

المشاركة في المعارك بكفاءة عالية.

بكين - وكالات:

شدد الرئيس الصيني شي جين بينغ، على تعزيز قدرات جيش

التحرير الشعبي الصيني والاستعداد للعمل العسكري، وجاءت

تصريحات الرئيس خلال تفقده مركز العمليات المشتركة لقيادة اللجنة

العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الصيني. ونقل تلفزيون الصين





## بيع "ماسة الكمثرى" في مزاد



قالت دار "كريستيز" للمزادات إن أكبر ماسة وردية على شكل كمثرى تطرح في مزاد على الإطلاق، بيعت مقابل ٢٨,٤ مليون فرنك سويسري (٢٨,٨ مليون دولار)، في مزاد نظمته الدار لمجوهرات نادرة، الثلاثاء. وكانت قيمة الماسة، التي تزن ١٨,١٨ قيراط، قدرت قبل المزاد بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ مليون دولار. وأكبر ماسة وردية زاهية بيعت في مزاد من تنظيم دار "كريستيز" كانت تزن ١٨,٩٦ قيراط، وبيعت مقابل ٥٠,٤ مليون دولار عام ٢٠١٨، وهو سعر قياسي عالمي للقيراط الواحد من الماس الوردي في مزاد.

## عامل تنظيف السجاد يتقن 24 لغة



قد يحتاج البعض إلى سنتين أو ربما ستة أشهر ليحيد لغة جديدة، لكن الوضع مختلف تماماً عند الشاب فان سميث ٤٦ عاماً، والذي يجيد التحدث بـ ٢٤ لغة، ويقدر سميث أنه تعلم أكثر من ٤٠ لغة مختلفة، ويطلق اللغويون على حالته بـ "متعدد لغات فائق" وتعني بأنه الشخص الذي يمكنه التحدث بـ ٦ لغات وأكثر. كما أنه يعرف لغة الإشارة الويلزية والترويجية واليابانية والعبرية والأمريكية، على سبيل المثال لا الحصر، وعن حول كيفية تعلمه اللغات قال سميث أنه في الغالب يتعلمها من خلال التطبيقات والكتب. وعلى الرغم من عدم تشخيصه مطلقاً، يشك سميث ووالده في أنه ربما يكون مصاباً بالتوحد، حيث أنه أثناء نشأته لم يكن قادراً على التعبير عن مشاعره بشكل صحيح. لكن على مر السنين، قال أنه أدرك عندما تبذل جهداً للتحدث إلى شخص ما بلغته الأم، فإن الناس يشعرون بالامتنان الشديد وغالباً ما تتبعهم الصداقات.

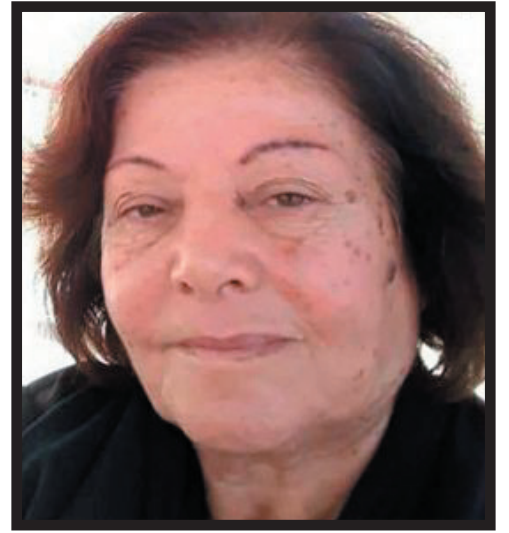
وكانت بداية اهتمامه باللغات، عندما هاجرت والدته من المكسيك إلى أمريكا والتي اضطرت لتعلم اللغة الإنجليزية، إلى جانب تحدثها بعضاً من اللغة الفرنسية ولغتها الإسبانية. وبالرغم أنه نشأ في أكثر من بيئة لغوية في طفولته إلا أن عدد اللغات التي يجيدها يشير إلى موهبة فائقة، وازداد شغفه في تعلم اللغات في فترة المراهقة عندما وجد قاموساً يتضمن كلمات باللغة الألمانية، فبدأ بتعلم الألمانية بمفرده. ويسعى سميث الاهتمام باللغات الألية للاندثار، وهي ما تسمى "اللغات المحتضرة" للشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، وذلك عن طريق تعلمها واتقانها، وتصنف وسائل الإعلام بعامل تنظيف السجاد الذي يتقن ٢٤ لغة.



## رحيل الأديبة هدى يونان

المحافظة قبيل مرضها، مشيراً إلى أنها من السيدات الأوائل اللواتي صعدن على منابر المراكز الثقافية وهي نفحة جميلة من الزمن الجميل، تركت خلفها مسيرة حافلة في الشعر والقصة. بدوره أشار الباحث ورئيس جمعية صفاصفا الخابور الثقافية أحمد الحسين إلى أن الأديبة الراحلة كانت من جيل المربين الأوائل ورواد الأدب وكتابة القصة والخاطرة والشعر منذ السبعينيات، وشاركت خلال مسيرة حياتها بالكثير من الأمسيات والنشاطات الأدبية والثقافية، واليوم تخسر الساحة الثقافية والأدبية في الحسكة وعموم سورية أدبية مرهفة الإحساس تمثل إيقونة للأدب النسائي في المحافظة.

نعت الأسرة الثقافية في محافظة الحسكة الأديبة والقاصة هدى يونان التي توفيت بعد معاناة مع مرض عضال عن عمر ناهز الخامسة والسبعين عاماً. والراحلة يونان من الأديبات ذوات الحضور اللافت في الأدب النسوي في المحافظة، ولها مشاركات واسعة في غالبية النشاطات الثقافية والأدبية التي كانت تقام بهذا الخصوص، كما صدر لها عدد من المطبوعات القصصية أهمها "دس وشاي وبرتقال" و "قرب البحيرة". مدير الثقافة عبد الرحمن السيد رثى الأديبة الراحلة واصفاً إياها بالمعطاءة والملتزمة، وذات الحضور النشط في مختلف الفعاليات الثقافية التي كان تقام في



## سبعيني يفوز بأكبر رهان رياضي في العالم



وبما أن المراهات الرياضية غير قانونية في ولاية تكساس التي يعيش فيها ماكنجفيل، فإنه يسافر إلى لاس فيجاس أو لوزيانا ليقوم بالمراهنة. ويذكر بأن فوز فريق أستروس على فيلادلفيا، أدى إلى فوزه بالبطولة العالمية للمرة الثانية في تاريخه.

بعدهما فاز بالرهان. ونشر ماكنجفيل لاحقاً صورة لاحتمالاته على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ظهر وهو يحمل حقيبة مليئة بالنقود وكتب "هكذا حصلت على ٧٤ مليون دولار أمريكي". كما كتب ماكنجفيل رسالة شكر مؤثرة لمجلس مدينة هيوستن، ولفريق أستروس ولزوجته ليندا التي ساندته أثناء الرهان. يأتي فوز الرجل، بعد خسارته قرابة مليون دولار أمريكي في رهان سابق في أيار، و٧ مليون في رهان آخر في شباط.

فاز رجل يبلغ من العمر ٧١ عاماً بما يعتقد أنه أكبر رهان رياضي على الإطلاق في العالم ليحصل على تعويضات ضخمة تبلغ ٧٤ مليون دولار أمريكي. وحسبما ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية، فاز الأمريكي جيم ماكنجفيل، بأكبر رهان رياضي في العالم، بعدما راهن على فوز فريق البيسبول الأمريكي أستروس على فيلادلفيا فيلادلفيا بنتيجة "٤-١"، في المباراة السادسة من بطولة العالم. قبل المباراة راهن ماكنجفيل على فوز فريق أستروس بنتيجة "٤-١"، ثم جلس في الصف الأمامي على مدرجات الجمهور وشوهد وهو يرقص في المدرجات

## بدائل تويتر تتكاثر بعد إتمام الصفقة مع إيلون ماسك

المحتوى حصراً إلى مديري المجموعات، معتبرين أن هذا الأمر قد يؤدي إلى قرارات اعتباطية. منصات أخرى قد تثير اهتمام الراغبين في مغادرة تويتر، لا تزال في مرحلة التطوير، منها "بلوسكاى" المشروع الجديد لأحد مؤسسي تويتر، جاك دورسي، الذي أعلن نهاية الشهر الفائت عن تسجيل أسماء ٣٠ ألف شخص على قائمة الانتظار في غضون ٤٨ ساعة، وكذلك الأمر مع "كوهوست" التي تؤكد أن بيانات مستخدميها الشخصية لن تباع يوماً.

مستخدمي الإنترنت القلقين من التحولات الطارئة على تويتر، هذه المنصة التي أنشأها سنة ٢٠١٦ المطور الألماني يوجين روتشكو، تقدم نفسها على أنها "شبكة اجتماعية لامركزية حرة ومفتوحة المصدر" من دون أي إعلانات. لكن مستخدمي كثيرين ممن استهوتهم فكرة النزوح إلى "ماستودون"، اشتكوا من مشكلات عدة واجهوها في وجهتهم الجديدة، بينها خصوصاً ما يرتبط بصعوبة إنشاء حساب، ويبدو آخرون أسفاً لإسناد مهمة الإشراف على

منذ إتمام إيلون ماسك صفقة شراء تويتر، قرر بعض مستخدمي المنصة الراضين فكرة استحواد الملياردير عليها أو القلقين في شأن الإجراءات التي أعلن عنها المالك الجديد، التحول نحو منصات أخرى. لكن إلى أين يلجأ المعارضون على تويتر؟ وما هو حجم حركة الهجرة هذه؟ "ماستودون" ... منصة "ليست للبيع" بعدما كانت مغمورة قبل أيام، تحقق منصة "ماستودون" شعبية متسارعة لدى